٢٢

قراءات

رمضان ١٤٤٦هـ / مارس ٢٠٢٥م

نقوش عربية سبئية من محافظة العلا: المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب - أحمد بن محمد المسعود

نقوش عربية سبئية من محافظة العلا: المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب - أحمد بن محمد المسعود

ⓒ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٦هـ

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن
نقوش عربية سبئية من محافظة العلا: المملكة العربية السعودية / سليمان بن عبدالرحمن الذييب؛ أحمد بن محمد المسعود - ط١. -. - الرياض، ١٤٤٦هـ

٦٨ ص، ١٦,٥ x ٢٣سم (قراءات؛ ٢٢)

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٤٤٣٧
ردمك: ٩٧٨_٦٠٣_٨٣٦٠_٤٩_١

تصميم وإخراج
محمد يوسف شريف

إخلاء مسؤولية

تُعبِّر جميعُ محتويات هذه الدراسة عن وجهة نظر كاتبها، ولا تُمثِّل بالضرورة وجهة نظر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

كُتبت هذه النقوش على الواجهة الشمالية لجبل ساق -ارتفاعه ٢٢٠م- الواقع في الجهة الغربية من وادي القرى، الممتد من الشمال إلى الجنوب بكيلين. وهو يبعد من الموقع الأثري الحالي دادان بثلاثة أكيال. واللافت للنظر أن الموقع يبعد كيلًا واحدًا شمال الموقع المعروف بـ «أم درج»؛ حيث كُشف عن أماكن دينية وتماثيل مختلفة الأحجام والأشكال تزيد على الثلاثة آلاف تمثال، على معظمها نقوش دادانية متأخرة. والمثير أن أم درج تقع شمال وادي ساق، ويقع موقعنا هذا جنوبه N26. 650009 - E37. 904087.

النقوش السبئية داخل الكهف

وتكمن أهمية هذه المجموعة من النقوش التي بلغت «٢٦» نقشًا، معظمها نقوش تذكارية، فيما عدا أربعة نقوش معمارية تقرُّبية في عدد من الأمور، أهمها الوجود السبئي في المنطقة، الذي استغل طبيعة المجتمع الداداني المتسامحة، وهو ما امتازت به مجتمعات شمال شبه الجزيرة العربية عن غيرها في وسطها أو جنوبها. فلم تكن هذه المجتمعات، ممثلة في حالتنا هذه بالدولتين الدادانية واللحيانية (١١٠٠- ١٠٠ ق. م)، ترى غضاضة في ممارسة الجاليات التي تستقر في مملكتي دادان ولحيان للدين واللغة، وهما أهم مهدد للمجتمع المحلي، وهما كذلك أهم عاملين يسمحان للمستقر باستمرار ارتباطه بوطنه الأم. وثقة قادة الفكر في دادان وسياسييها في فكرهم وشعبهم سمحت بهذه السياسة المنفتحة التي لا تنتهجها إلا المجتمعات ذات التأثير الكبير في فترتها، مثل: مجتمعات سوريا الكبرى، والرومان، ولاحقًا الحضارة الإسلامية، وحاليًا الحضارة الغربية.

فقد أبانت هذه المجموعة من النقوش استقرار جالية سبئية مدة طويلة في المنطقة، وهو ما حدا بها إلى إنشاء معبدٍ لمعبودهم الرئيس «المقه»، بل وترميمه وتوسعته أحيانًا أخرى. وهذه المنشآت المعمارية تدل على التزايد المطّرد للسبئيين الدال عليه توسيعهم مساحةَ المعبد ليكفي الأعداد المتزايدة منهم في المنطقة. كما يشير إلى أن استمرار الجالية في المنطقة كان في الفترتين الدادانية، قبل غزو نابونيد (نق١٢) واللحيانية، بعد عودته إلى بابل (نق٢٥).

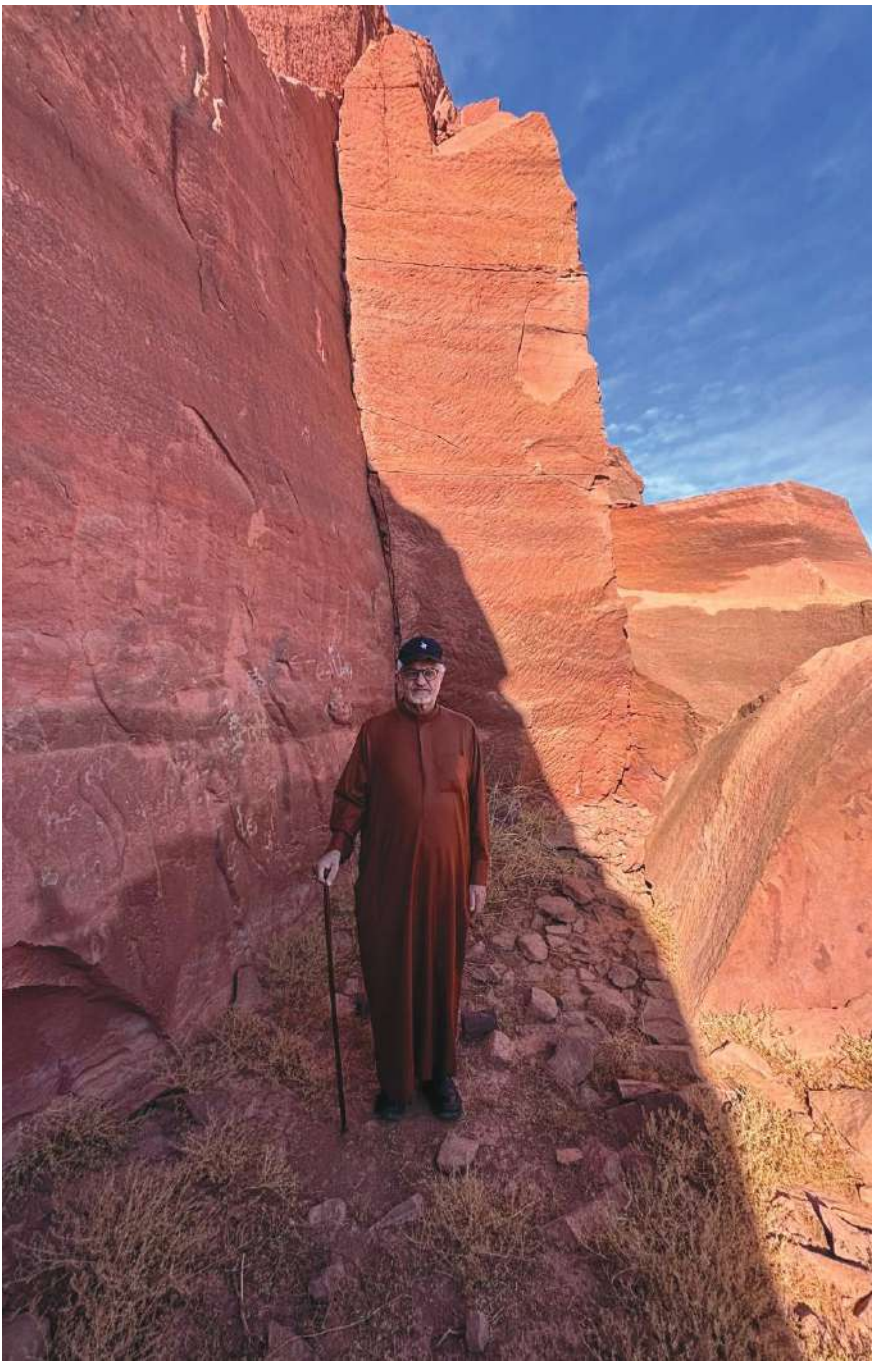

زاوية أخرى لآثار النحت على واجهة الجبل، الذي لا نستبعد أن له علاقة بالمعبد أو منشأة لإقامة طقوس دينية

وقد أبانت هذه المجموعة من النقوش عددًا من الأمور التاريخية واللغوية، هي:

١- تضمنت هذه المجموعة «٥١» علمًا لشخص منها، «٢٠»علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، مثل: ا ب ر ب ب (نق١)، ا ب ع هـ ر (نق٣: ١)، هـ ن ع م هـ م (نق٦: ١)، أ ب ي ف ع (نق٦: ١)، هـ ج ز ر/ س ب أ (نق١٠: ١)، هـ ا ت و ا ل (نق١٩)، ص د ق ا م ر (نق٢١)، ع م ع هـ ر (نق١٠: ٢)؛ والفعلية، مثل: ا ل ق د م (نق٥)، ح ر ا م ر (نق١٤: ٣)، ح ض ر غ ل (نق٥)، ظ و ر ك ر ب (نق١٥)، ك ر ب غ ل (نق١٣)، ن ب ط ك ر ب (نق٨)، ن س ر غ ل (نق٢٥: ٤)، و ف ع ث ت (نق٢٢: ١)، ي ث ع ا م ر (نق١٢: ٢)، ي د ع ا ل (نق٢٤: ٦)، ي ش ك ر ا ل (نق٦: ٢). أما البقية فهي أعلام بسيطة على أوزان مختلفة، على النحو الآتي: على وزن فَعْل: ن س ر م (نق٤)، ش ق ح ك (نق ٩:١)، ع م م (نق ١٠: ٢)، و ف ي م (نق ١٤: ٣)، ب ت (نق ١٤: ٣)، هـ ل ك (نق ١٨)، ل ح ي (نق ٢٢: ١). وعلى وزن فَعِل: ح ص د (نق ٨: ٢)، ي س ر (نق١٤: ٢-٣)، وعلى وزن فَعّال: ض ر س (نق٥)، ح ي ن (نق ٦)، ص ب ح م (نق١٦)؛ وعلى وزن فعلان: ق ر ح ن (نق ٤)، ن د ب ن (نق١٣)، ح ر ك ن (نق١٤ : ١-٢)، ص د ي ن (نق٢٢: ١- ٢)، ر ش و ن (نق٢٣: ١)؛ وعلى وزن فعلة: ق س ت (نق٧)، س ك ب ت (نق٧)؛ وسجلنا علمًا وحيدًا للأوزان الآتية: فعول: ح ي و م (نق١)، وأفعل (هفعل): هـ ق م (نق٢)، ومفعل: م ذ ك ر م (نق٣)، يفعل: ي ذ م ر (نق١٢: ١).

الوزن	فَعْل	فَاعِل	فَعّال	فَعْلة	فَعَلان
العدد	8	2	3	2	5
الوزن	فَعُول	مَفْعَل	أَفْعَل/ هفعل	يَفعَل	
العدد	1	1	1	1	

وجميع هذه الأعلام سُجِلَت في النقوش العربية السبئية، فيما عدا «٢٧» ظهرت -حسب علمنا- للمرة الأولى في هذه النقوش، هي: ا ب ر ب ب (نق١)، ع م ش ف ق (نق٢)، ا ب ع هـ ر (نق٣: ١، ١٦)، ق ر ح ن (نق٤)، ا ل ق د م (نق٥)، هـ ن ع م هـ م (نق٥)، ي ش ر م ل ك (نق٥)، ض ر س (نق٥)، س ب ك ت (نق٧)، ح ص د (نق٨: ١)، ف ي م (نق٨: ٢)، ش ق ح م (نق٩: ١)، ش و هـ م (نق٩: ٢)، هـ ج ز س ب ا

(النقشان ١٠، ١١: ١)، ع م ع هـ ر (النقشان١٠، ١٢: ١، ١٩)، ي ذ م ر (نق٢:١٢)، ن د ب ن (نق١٣)، س ب ا (نق١٤: ١)، ب ت (نق١٤: ٣)، ح ر ا م ر (نق١٤: ٣)، ظ و ر ك ر ب (نق١٥)، ك ل هـ م و (نق١٧)، م ب ا ن (نق١٨)، هـ ل ك (نق١٨)، هـ ا ت و ا ل (نق١٩)، و ف ي ع ث ت (نق١:٢٢)، ص د ي ن (نق٢٢: ١-٢)، ن س ر ا ل (نق٢٥: ٣)، ب ق د ا ل (نق٢٦).

٢- سجلت هذه النقوش «٣٧» مفردة، منها مفردة واحدة تظهر للمرة الأولى في النقوش السبئية، وهو الفعل ت ن ح ر و «تصدوا، جابهوا» (نق١٤: ٢).

٣- أشارت النقوش إلى ثلاث ممالك، هي: دادان (النقوش: ٢١: ٢، ٢٢: ٣، ٢٣: ٣، ٢٤: ٣)، وسبأ (النقوش: ٢٢: ٢، ٢٣: ٦، ٢٥: ٤)، وجأزن (نق١٢: ٢)، وإلى بلدين، هما: مصر (نق٢٣: ٣)، وجزيرة ي و ن م (إيونيا/ إيونية) (نق٢٣: ٤). الأولى مصر هو الاسم العَرَبيّ الساميّ لأرض كمت «الأرض السوداء»، وتاوي «الأرضين» أرض الدلتا وأرض الصعيد أو القبلي والبحريّ، كما عُرفت عند المصريين أنفسهم (الذييب، ٢٠٢٥م، ص١٦٢). وقد وردت بصيغة م ص ر ي ن في الآرامية (السعيد، ٢٠٠٣م، ص٢٧)، وبصيغة مصرايم في العبرية (Brown and others, 1906, p. 595). للمزيد عن مصر وعلاقتها بشبه الجزيرة العربية انظر: (السعيد، ٢٠٠٣م، ص ص١٩- ٩٦).

أما البلد الثاني فهو نسبة إلى قبيلة «يونيا» الإغريقية القديمة، التي استوطنت هذه الجزيرة في القرن العاشر قبل الميلاد، ومنها انتشروا في عدد من جزر بحر إيجة المجاورة. واشتهرت الجزيرة بأنها موطن الفلسفة اليونانية، حيث ذاع صيت صاحب ملحمتي الإلياذة والأوديسة الشاعر «هوميروس» في القرن التاسع قبل الميلاد انظر أيضًا (نق٢٣: ٤). التي تأتي في الكتابات العربية الجنوبية بصيغة ي و ن م (نق ٢٤: ٤). المملكة الثالثة هي ج ا ز ن، وهي على الأرجح محافظة جازان الحالية جنوب المملكة العربية السعودية، والتي يعود أقدم ذكر لها إلى القرن السابع قبل الميلاد، حيث ورد في نقش يعود إلى الملك «كرب إيل بن يثع أمر» (عبدالله، ٢٠٠٤م، ص ص٢- ٦). وآخر هذه الأماكن موقع وحيد لا نعرف موقعه بدقةٍ من مملكة دادان، وهو «ا ي د ن ن».

٤- أظهرت هذه المجموعة أسماء خمس قبائل عربية سبئية، منها أربع قبائل تظهر للمرة الأولى، هي: ا ل و (نق٩: ٢)، ب ن ل م (نق١٢: ١)، م ر ي ب (النقوش: ٢، ١٠: ٢، ١٥، ٢٠: ١- ٢، ٢١)، م ي ر (نق١٤: ١)، ن ق م ي (نق١٢: ١) ي ص د (٣: ٢، ١٦: ٢). وإن كانت هذه القبائل سبئية جنوبية، فهذا يعكس مرة أخرى الوجود السبئي؛ واللافت للنظر أن النقوش المحلية «الدادانية» لا نجد في المعروف منها حتى الآن ذِكرًا لسبأ الدولة أو الشعب كما وجد للشعب المعيني الذي ترك أدلة مادية على هذا الوجود. وأكثر هذه القبائل ظهورًا في هذه النقوش هي قبيلة «مريب» التي ذُكِرَت في خمسة نقوش (النقوش: ٢، ١٠: ٢، ١٥، ٢٠: ١- ٢، ٢١). أما قبيلة ي ص د (النقوش: ٣: ٢، ١٢، ١٦: ٢)، فقد سُجلت مرة واحدة في نقوش عربية جنوبية من منطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية.

٥- ورد في هذه المجموعة سبعة أسماء لمعبودات عربية جنوبية، فيما عدا المعبودين «عثتر» المعروف أيضًا في المصادر الشمالية، وكذلك المعبود الذي يرد للمرة الأولى في المسند الجنوبي ا ج ي (نق٢٤: ٥)؛ وأكثرها ظهورًا في هذه المجموعة المعبودان: «المقه»، وهو المعبود السبئي الرئيس (النقوش: ٢٢: ٢- ٣، ٢٣: ٢- ٣: ٥، ٢٤: ٢، ٢٥: ٢)، والمعبود المعروف في معظم أنحاء العالم القديم «عثتر» (النقوش: ٢٢: ٤، ٢٣: ٥، ٢٤: ٥، ٢٥: ٥)، فقد ظهر كل منهما أربع مرات. والأخير جاء بصيغة: «عثتر الشارق» (نق١٤: ٢). ويعكس استخدام الجالية السبئية لمعبوداتها في المجتمع الداداني المنفتح على الثقافات والشعوب الأخرى، وعدم ممانعته ممارسة هذه الجاليات طقوسَها الدينيةَ ولغاتِها الخاصةَ بها.[١]

(١) يظهر ان موقع المعبد ليس بعيداً عن مكان هذه النقوش، فإما أن هذا الكهف جزء من المعبد أو انه قريب منه. والأمر يحتاج إلى أمرين، أولها مسح أثري دقيق يتلوه تنقيب للموقع بهدف الكشف عن المعبد.

خارطة لموقع النقوش على واجهة جبل ساق.

٦- ورد في هذه النقوش أسماء عدد من الملوك، هم: يثع أمر ملك دادان (نق١٢: ٢)، والملكان يثع أمر (نق١٢: ٢)، نسر إيل (نق٢٥: ٢) مع ثالث لم نتمكن من قراءته بسبب تأثره بالعوامل الجوية (نق٢٣: ٦)، والرابع هو -كما نظن- الملك يدع إيل (نق٢٤: ٦) لأنه مسبوق بباء الحماية والرعاية، ويذمر ملك جأزن (نق١٢: ٢)، وآخر هؤلاء الملوك ملك لحيان (نق٢٥: ٢) الذي لم يذكر اسمه. ويثع أمر السبئي هو الذي عدّه بعضهم أول مكاربة سبأ (Retso, 2003, p. 538)؛ وقد اختلف في مدة حكمه، فمنهم من أشار إلى أنها فيما بين «٨٥٠ – ٨٣٠ ق. م»، وآخرون يعيدون إلى المدة بين السنوات: «٧٣٠ - ٧١٠ ق. م» (Kitchen, 1994, p. 727: 744; Robin, 1996, p. 133; Iwona ,2003, p. 1238; Nebes, 2019, p. 26; Breyer, 2021, p. 147).

ولعل أبرز ما أصبح مرجّحًا اليومَ من علاقاته في خارج شبه جزيرة العرب هو دفعه الجزية لملك آشور «سرجون» في نهاية القرن الثامن قبل الميلاد «٧١٥ ق. م» (Breyer, 2021, P. 147). وهو ما يعكس اليد العليا لآشور على المنطقة، وامتداد تأثيرها إلى جنوبها. أما داخل اليمن فقد أشارت النقوش إلى حروبه الداخلية مع مملكتي: قتبان وأوسان، وأعماله المعمارية وغيرها. أما الملك نسر إيل فهو يظهر -حسب علمنا- للمرة الأولى في الكتابات السبئية؛ ومن خلال مضمون النقش فهو يعود إلى ما بعد القرن الخامس/ الرابع قبل الميلاد. وثالثهم المكرب «يـدع إل»، الذي اختلف أيضًا في مدة حكمه، فمنهم من رأى أنه يعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد، ومنهم من يرى أن مدة حكمه كانت بين العامين «٦٢٠ -٥٩٠ ق. م». ونحن استنادًا إلى هذه المجموعة من النقوش نرجح هذا التاريخ. أما الملك الذي لم يكن يمانيًّا فهو أيضًا يرد للمرة الأولى: «يذمر» ملك مملكة «جأزن».

وتثير مضامين هذه النقوش عددًا من الأسئلة التاريخية، منها: إلى أيّ حقبة زمنية تعود هذه النقوش؟ وهل الوجود السبئي -الذي لا لبس فيه اليوم- سابقٌ للوجود المعيني أم تالٍ له؟ وما نوع العلاقة بين مملكتي جأزن (جازان/ جيزان) ومملكة دادان؟ وما مسببات تحالفهما العسكري؟

نتلمس الإجابة عن السؤال الأول من خلال أسلوب كتابة بعض النقوش، التي نُقِشَت بأسلوب الزقزاق المعروف في الفترة المبكرة. المعلوم عند بعضهم أن حكم «يثع

أمر» يعود إلى نهاية القرن الثامن، وأن حكم «نسر إيل» كان في القرن الخامس قبل الميلاد؛ لذلك نستطيع القول إن الوجود السبئي كان بين نهاية القرن الثامن إلى الرابع قبل الميلاد، وهي المدة التي ازدهرت فيها مملكتا دادان ولحيان، والمدة الانتقالية من دادان بعد سقوطها على يد نابونيد ملك بابل، ونشوء مملكة لحيان بعد عودته إلى بابل، حيث لقي حتفه على يد الإخمينيين. أما لمن الأسبقية ففي ظننا أنها كانت لسبأ القبيلة[٢]، ونجاحها في دفع المعينيين الذين امتازوا بالتجارة الدولية، والاستقرار في المنطقة. فعندنا أن الوجود المعيني يعود إلى القرن السادس، أي بعد قرن من الوجود السبئي، وأنه أكثر تفاعلًا وتمازجًا مع المجتمع المحلي، بخلاف الجالية السبئية التي تلاشت لاحقًا، أو لنقل لم يكن لها ذلك الحضور القويّ. إن صح أن مملكة جأزن هي منطقة جازان (جيزان) جنوب المملكة العربية السعودية وسلة غذائها، فهو يشير إلى علاقة قوية بينهما وإلا لما ذكر «حيوم بن عم عهر» محاربته عن ملكي «جأزن ودادان» (انظر نق١٢).

(٢) تعود مكانة دادان وأهميتها التجارية، التي دفعت القبائل العربية الجنوبية والشمالية إلى الاستقرار بها إلى حقبة قديمة، فقد كانت دادان تصدر الطنافس المصنوعة من جلد الماعز (الذييب، ٢٠١٣م، ص٣١). وارتباط دادان بسبأ في المصادر المعاصرة -آنذاك- والتي تعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، نجده في النقوش الآشورية التي ربطت بين المملكتين.

النقوش رقم (١):

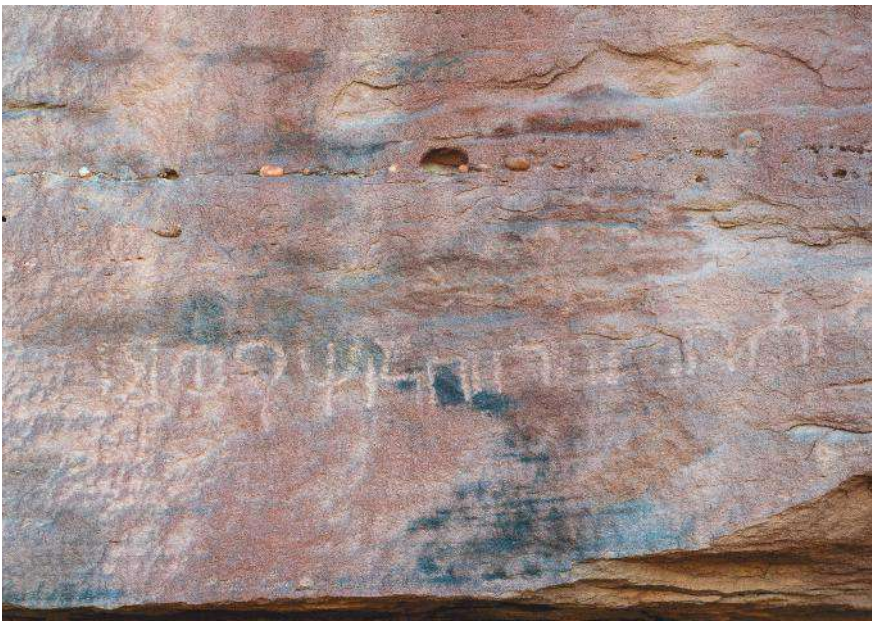

ا ب ر ب ب/ ب ن/ ح ي و م

أب ربب بن حيوم

قراءة هذا النقش التذكاري القصير مؤكدة، وهو يتكوّن من علمين، الأول منهما علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول صفة للمعبود، فالأب هو الراعي. أما عنصره الثاني فلعل التفسير المرجّح إعادته إلى الجذر ر ب المعروف في السبئية بمعنى «مَلَكَ، حَازَ، اَسْتَحَوذَ على» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١١٤؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٢٥). وهكذا فهو يعني «أب المالك، المالك (هو) أب». ويمكننا مقارنته بالعلم ا ب ر ب ب م المعروف في النقوش السبئية (Harding, 1971, p. 10). أما العلم الثاني ح ي و م فهو علم بسيط على وزن فعل منتهٍ بحرف الميم للتمييم، وهي ظاهرة انتشرت في الكتابات العربية الجنوبية، ولعله من الجذر حي، وهكذا فالعلم «الحياة»، وهو بمنزلة دعاء له من والديه بحياة طيبة. وقد سُجِلَ بصيغته هذه في النقوش السبئية (CIH 492: 1, Harding, 1971, p. 212)، والمعينية (al- Said, 1995, p. 97)، والقتبانية (Hayajneh, 1989, p. 127).

النقش رقم (٢):

هــ ق م/ ب ن/ ع م ش ف ق/ ذ م ر ي ب
هقوم (هقم) بن عم شفق من آل مريب

نقش تذكاري آخر، كُتِبَ بأسلوب يعكس تمكُّن كاتبه من الخط العَرَبيّ السبئيّ. وقد أشار كاتبه «هــ ق م» إلى اسم قبيلته، م ر ي ب، المسبوقة بالأداة «ذ»، أي «من قبيلة من عشيرة»، وهي معروفة ومتداولة كثيرًا في هذه النوعية من الكتابات إضافة إلى الكتابات العربية المسندية الشمالية. والعلم يرد هنا للمرة الأولى -حسب علمنا- في السبئية، لكنه ورد فيها علمًا لمكان (ثابت، ٢٠٢٤م، ص١٠٩: ١١؛ al- Scheiba, 1982, pp. 133- 4). العلم الأول ورد في الكتابات السبئية (Tairan, 1992, pp. 221- 3)، وكذلك في الصفائية (CIH no. 3600; Harding, 1971, p. 620). وهو علم بسيط على وزن هفعل المعادل للوزن العَرَبيّ أفعل، ربما جاء من الكلمة العربية قَيِّم أي «الأبرز أو الأعلى أو المسيطر»، المشتقة من الجذر ق و م (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٤٩٦- ٥٠٦؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٩، ص ص٣٤-٣٥). عُرف بصيغ متعددة في النقوش العربية الأخرى، مثل: ق ي م و، وق ي م، وق ي م ت؛ للمزيد من المقارنات انظر: (الذييب، ٢٠١٠م، ص٢٧٤). العلم الثاني مركب من ع م، وع ش ق، وجدناه في الكتابات

السبئية (Tairan, 1992, pp. 221- 3)، والقتبانية (Hayajneh, 1989, p. 127)، والمعينية (al- Said, 1995, p. 97)، وكذلك في الحضرمية (Harding, 1971, p. 620). وهو علم مركب من عنصرين، الأول ع م، وهو معبود نسب القتبانيون أنفسهم له، فعُرِفوا بـ: «أولاد عم»، وهو على الأرجح عند القتبانيين معبودٌ للقمر. أما العنصر الثاني فورد بصيغة ش ف ق م في النقوش السبئية (Tairan, 1992, p. 139). وإذا أخذنا في الحسبان أن ش ف ق مشتق من الشَّفَق، والإشْفاق هو الخوف (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص١٨٠)، فلعل العلم يعني «عم الشفيق/ الرحيم».

النقش رقم (٣):

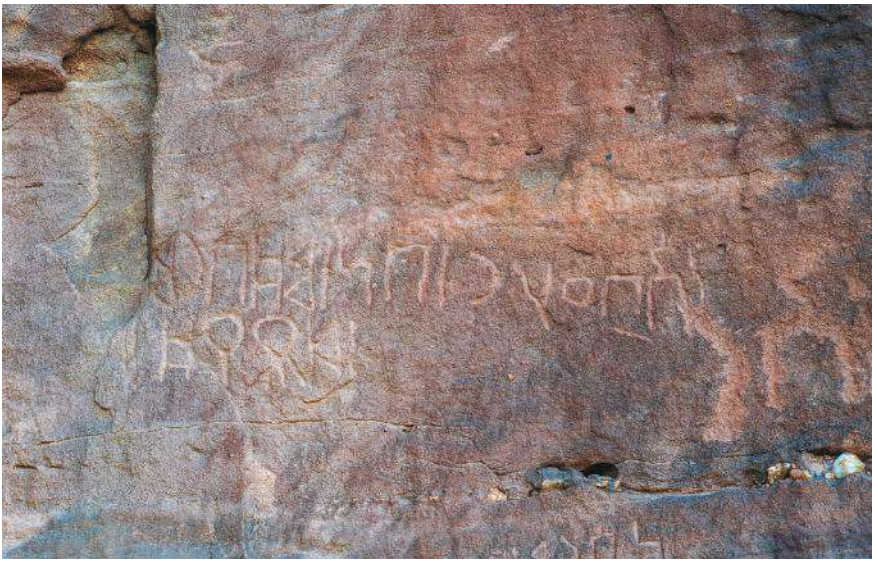

ا ب ع هــ ر/ ب ن/ م ذ ك ر م

ذ ي ص د

أب عهر بن مذكرم من آل يصد (صد)

كُتب هذا النقش التذكاريّ بالأسلوب الزقزاقي المعروف بكثرة في الكتابتين الثمودية والصفائية، وبدأ النقش باسم صاحبه ا ب ع هــ ر، الذي يُسجَّل هنا للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة. وقد ورد بصيغتي ا ل ع هــ ر (CIH no. 980: 4; Harding, 1971, p. 69)، وح ر ع هــ ر (CIH no. 369: 3; Harding, 1971, p. 184) في السبئية،

وبصيغة ع هـ ر ا ل في الحضرمية (Res no. 3512: 1)، وبصيغتي ا ل ع هـ ر، وع هـ ر في القتبانية (Hayajneh, 1998, pp.81, 238). وهو علم على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الثاني من ع هـ ر، الذي يحمل معاني عدة، منها «فجر، تعب». وهكذا يكون المعنى «إيل تعب»، والمقصود أجاد في خلقه للمولود. ولكننا أيضًا لا نستبعد أن اشتقاقه من ع هـ ر المعروفة في السريانية بمعنى «اشتعل شوقًا، هاج» (Costaz, 1963, p. 246)، وفي هذه الحالة يكون المعنى «أيل المشتاق، اشتاق إلى إيل». المتبوع باسم الأب م ذ ك ر م، الذي جاء بهذه الصيغة في النقوش السبئية (Jamme, 1962, no. 613:1!:8). م ذ ك ر علم مشابه ظهر في المعينية والحضرمية (al-Said, 1995, p. 159)، والثمودية (Harding, 1971, p. 535)، والصفائية (Clark, 1980, no. 776). ولعله علم بسيط على وزن مفعل من الجذر ذ ك ر، أي «المذكور بخير» بمنزلة دعاء له بالذكر الطيب. للمزيد عن معاني العلم انظر: (طيران، ٢٠٠٨م، ص٦٧). يلي ذلك اسم القبيلة التي ينتمي إليها «أب عهر»، وهي قبيلة ي ص د، الاسم المسبوق بالحرف «ذ»، الذي يسبق أسماء العشائر والقبائل. واسم هذه القبيلة ورد في أحد نقوش منطقة نجران (الحازمي، ٢٠١١م، نق٤٣).

النقش رقم (٤):

ن س ر م/ ب ن/ ق ر ح ن
نَسْر بن قَرحان

نقش تذكاريّ قصير من علمين بسيطين، بينهما اسم البنوة بن، العلم الأول ن س ر و: علم بسيط على وزن فَعْل، اشتقاقه من النَّسْر، وهو طائر معروف عند العرب وفي العربية، إضافة إلى عدد من اللغـات الساميـة، مثـل: السريانيـة (Costaz, 1967, p.215)، والعهـد القديـم (Brown and others, 1906, p.676; Holladay, 1988, p.249)، والحبشية الكلاسيكية (Leslau, 1987, p.303)، والأوجاريتية (Gordon, 1965, p.448). والعلم عُرف بصيغته هذه في نقوش سبئية أخرى (Res4084: 8; Harding, 1971, p.587)، وكذلك في نقوش ثمودية من جنوب المملكة العربية السعودية (القحطاني، ٢٠٠٦م، نق٩٤). بينما عُرِفَ بصيغ مشابهة في نقوش عربية أخرى، على سبيل المثال بصيغة: ن س ر و، في النبطية (الذييب، ٢٠١٠م، نق٨٣٦: ١)، وبصيغة ن س ر في الصفائية (العبادي، ٢٠٠٦م، نق٥٣)، وبصيغة ن س ر هـ، في اللحيانيـة (JSLih168)، وبصيغـة ن س ر ي، في النقـوش الحضريـة (Abbadi, 1983, p.130)، والتدمريـة (Stark, 1971, p.100). والعلـم يعادل العلـم المعروف بصيغة «نسر» في الموروث العربي، (الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٩٩)، الذي ما زال معروفًا حتى يومنا الحاضر، (معجم أسماء العرب، ١٩٩١م، مج٢، ص١٧٥٦). يليه العلم الثاني الذي نسجله -حسب علمنا- للمرة الأولى في الكتابات العربية القديمة ق ر ح ن، لكنه جاء بصيغتي ق ر ح م في الثمودية (King, 1990, p. 536)، و ق ر ح في الصفائية (Winnett, Harding, 1978, no.2243). ولا شك عندنا أنه علم بسيط على وزن فعلان من ق ر ح. لمعاني هذا الجذر العديدة انظر: (ابن منظور، ٥٥- ١٩٦٥م، مج٢، ص ص٥٥٧ - ٥٦٢)، نرجح أن معناه دعاء له بعدم المرض والألم، إذا أخذنا في الحسبان أن قُرْحان والاسم القَرْحُ تعني من لم يصبه داء (ابن منظور، ٥٥- ١٩٦٥م، مج٢، ص٥٥٩). وهكذا فهو يعني «السليم، الصحيح».

النقش رقم (٥):

ا ل ق د م/ ب ن/ ح ض ر ا ل/ ذ ....

إيل قدام بن حضر إيل من آل

واجهة صخرية حوت أربعة نقوش تذكارية، الأول منها لم نتمكن من قراءته كاملًا إما لعدم إكمال كاتبه له، وإما لتأثره بالعوامل الجوية التي أدت إلى اضمحلال بقية النقش. النقش يتضمن مرة أخرى علمين مركبين، الأول: ا ل ق د م ظهر إضافة إلى السبئية (Tairan, 1992, p. 72) في الكتابتين الحضرمية (Harding, 1971, p. 69)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p. 81). وأقرب صيغة له في الكتابات العربية الشمالية هي صيغة ق د م ا ل الذي سُجِلَ في النقوش العربية الصفائية (Hazim, 1986, p. 102; Ababneh, 2005, p. 416)، وفي الكتابات العبرية (Noth, 1928, p. 256; Fowler, 1988, p. 133). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «إيل قَدَمَ، خَلَقَ»، من الجذر العربي ق د م، أو لعله على صيغة الجملة الفعلية ويعني «تقدم، سبق، تفوق إيل». الثاني: ح ض ر ا ل، علم مركب على صيغة الجملة الفعلية يعني «خلق إيل» إذا أخذنا في الحسبان أن الجذر ح ض ر في السبئية يعني «قَدّمَ، قَرّبَ» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٦٦)، ومن معانيه «احتفل بعيدٍ، أدّى حجًّا» (إسماعيل، ٢٠٠٠م،

ص٢٢٠؛ Biella, 1982, p. 184- 5). والعلم بصيغته هذه -حسب علمنا- يُسَجَل للمرة الأولى في الكتابات العربية القديمة، ولكنه جاء بصيغة ح ض ر في السبئية (Harding, 1971, p,191)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p. 120- 1)، والمعينية (al-Said, 1995, p. 88) والصفائية (Winnett, Harding, 1978, no. 121). لكنه جاء في الكتابات السبئية بصيغة ح ض ر ا ب علمًا لمدينة (Res no. 3946: 1).

النقش رقم (٦):

هــ ن ع م هــ م/ ع ب د/ ا ب ي ف ع
و ي ش ر م ل ك/ ب ن/ ضْ ر س
هاني عمهم عَبْد أب يفع، ويشر مالك بن ضراس

نقش تذكاري يعود لشخصين فضّلا كتابة نقشهما معًا، واستخدما الأسلوب الزقزاقي المعروف في كتابات المسند. وفيه أربعة أعلام ومفردتان، وقرئ قراءة جيدةً. العلم الأول هــ ن ع م هــ م، يُعرَف للمرة الأولى في العربية الجنوبية، وعلى الأرجح هو علم مركب عنصره الأول من هن أي «العطية، الهبة»؛ ونظن أن عنصرَهُ الثاني هو اسم المعبود ع م، مع الضمير المتصل الجمع الغائب. لذلك فهو يعني «المعبود عم هو المعطي»، أو «المعطي (المعبود) عمهم». وقد يفسره بعضهم بمعنى «هاني هو عمهم»، إذا أخذنا في الحسبان أن «هن» علم لشخص، وعم الاسم المفرد المذكر «عَمّ» أخو الأب المعروف في جميع اللغات العربية القديمة (للمزيد انظر: الذييب، ٢٠١٤م، ص٣٠٤). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر ع ب د، أي «عَبْد، خادم» المعروف في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١١؛ Beilla, 1982, p. 349)، والقتبانية (Ricks, 1989, p.113)، والثمودية (Branden, 1956, p.32,) (Ph271, k))، والآرامية (الذييب، ٢٠٠٦م، ص٢٠٨). وللمزيد من المقارنات مع الكتابات العربية الأخرى انظر: (الذييب، ٢٠٠٦م، ص ص٢٠٨- ٢٠٩؛ الذييب، ٢٠١٤م، ص ص٢٨٣- ٢٩٠). ا ب ي ف ع علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني «اب هو العالي، المرتفع»، إذا أخذنا في الحسبان أن الجذر ي ف ع يعني في السبئية «تجلّى، صعد، رفع» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٦٨)، وهو يُسجَّل للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش. هــ ل ك ي ف ع عَلَمٌ مشابِهٌ عُرِفَ في السبئية (Harding, 1971, p. 622). يليه العلم المركب على صيغة الجملة الاسمية ي ش ر م ل ك الذي أيضًا يُسجَّل للمرة الأولى

في الكتابات العربية المسندية، عنصره الأول من الشَّارَة والشُّورَة أي «الحُسْن والهيئة واللِّباس وهي الجَمال والحُسْن، ورجل شَار أي «حسن الصورة»، و«حسن المَخْبَر» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص ص٤٣٤- ٤٣٥). وهكذا فلعله يعني «الحَسَنَ، الحكيم مالك»؛ الاحتمال الآخر اعتبار عنصره الثاني م ل ك المعبود المعيني (Res no.2924: 7)، الذي عُرِفَ عند عدد من الشعوب العربية القديمة؛ للمزيد انظر: (باخشوين، ٢٠٠٢م، ص٢٧٧- ٢٧٨). وأقرب صيغة له العَلَمانِ ي ش ر (Harding, 1971, p. 672)، وي ش ر م (Hayajneh, 1998, p. 277) المعروفان على التوالي في السبئية والقتبانية. وأخيرًا العلم الذي نقرأه بتحفظ ض ر س وجدنا صيغةً مشابهةً هي: ض ر س م ع الذي قد يُفَسَّرُ أيضًا ضر سمع، كما فسره هاردنج (Harding, 1971, p. 382). وعندنا أنه علم بسيط على وفعّال من ض ر س، ويَضْرسُه ضَرْسًا أي «يعضه» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص١١٧)؛ ويعني «العَضَّاض، القوي».

النقش رقم (٧):

ح ي ن/ ب ن/ ق س ت/ س ك ب ت

حيان بن قيسة (بن) سكبت

نقش تذكاري قصير، يتكوّن على الأرجح من ثلاثة أجيال، وهو ما ميّز النقش عن بقية النقوش، إذا لا يتعدى اسم صاحب النقش واسم أبيه فقط. العلم الأول ح ي ن عُرِفَ بصيغته هذه في النقوش السبئية (الخضير، ٢٠١٢م، نق٨٨، ١١٥؛ الحازمي، ٢٠٢٠م، نق١٠، ٥٢)، والثمودية (الذييب، ١٤٢١هـ، نق١٨٣)، والصفائية (الروسان، ٢٠٠٤م، نق٢٧٢)، والنبطية (الذييب، ٢٠١٠م، نق٢٣٨). بينما جاء بصيغة ح ي و ن في القتبانية (Hayajneh, 1998, p. 127)، والمعينية (al- Said, 1995, p. 97)، وبصيغة ح ي ن ي في التدمرية (Stark, 1971, p.88). المتبوع بالعلم الثاني والمسبوق باسم البنوة «بن» ق س ت، ولعله على وزن فعلة من الكلمة الأكادية qasu (ق ي س و)، التي تعني «أهدى، أعطى» (Gelb, 1957, pp.222- 3; Fowler, 1988, p.139)، وقد دعم هذا القول سعيد السعيد (al-Said, 1995, p.151). أما كانتينو (Cantineau, 1978, p.143)، فقد أعادهُ إلى المعبود ق ي س[٣]، الذي عبده الأدوميون، وهو ما أخذ به أيضًا الأنصاري (al-Ansary, 1966,

(٣) تجدر الإشارة إلى أن هاردنج (Harding, 1971, p.492)، عدّه مشتقًا من الكلمة العربية قياس؛ في حين فسره ستارك (Stark, 1971, p.110)، بمعنى «أيكة أو شجرة»، استنادًا إلى الكلمة السريانية دzayasz، التي تعني «شجرة».

p.76). وهكذا فهو يعني «الهبة، العطية». وهو يماثل العلمَ العَرَبيّ المعروفَ «قيسَ» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص١٨٧). وقد عُرف العلم بصيغة مشابهة هي ق ي س، في عدد من النقوش العربية، مثل: ق ي س في المعينية (al-Said, 1995, p.151)، وبصيغة ق س، في الثمودية (الذييب، ١٤٢١هـ، نق١٦٧)، والصفائية (العبادي، ٢٠٠٦م، نق٢٤؛ Clark, 1980, 1196)، واللحيانية (أبوالحسن،٢٠٠٢م، نق٢٦٧: ٢). بينما كان في النقوش النبطية بصيغة ق ي س و (الذييب، ٢٠١٠م، نق١٧٢، ٨٦٧)، وبصيغة ق ي س ا، في التدمرية (Stark, ١٩٧١, p.١٥١). المتبوع بما نظن أنه اسم الجد، على رغم أنه لم يسبق باسم البنوة س ك ب ت الذي يرد مرة أخرى بصيغته هذه -حسب علمنا- في الكتابات العربية المسندية للمرة الأولى، ولعله على وزن فعلة من س ك ب، والسَّكَب بَقْلَة طَيِّبة الريحِ، لها زهرة صفراء (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٤٧١). وهكذا فهو يعني «طيب الريح».

النقش رقم (٨):

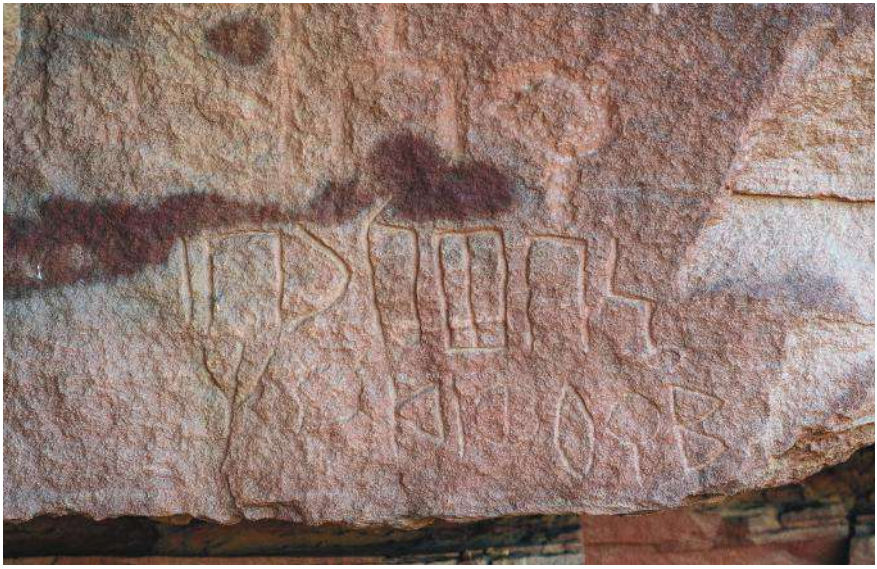

ن ب ط ك ر ب/
ح ص د/ و ف ي م
نبط كرب (بن) حاصد وفيم

كُتِبَ هذا النقش التذكاريّ بأسلوب جعل من قراءته تحتمل أمرين: أن يكون نقشًا مكوّنًا من سطرين كُتِبَا بالأسلوب الزقزاقي، لوجود الفاصل بعد حرف الباء في السطر الأول، أو أنهما نقشان مختلفان. ونحن نرجح أنه نقش واحد من سطرين؛ إذ لو كان هذان السطران نقشين مختلفين لما استخدم النقاشُ فاصلًا بين السطرين. العلم المركب الأول ن ب ط ك ر ب جاء بصيغته هذه في النقوش السبئية (Jamme, 1962, no. 557: 1)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p.245)، والمعينية (al- Said, 1995, p. 167)، وهو من عنصرين: الأول «ن ب ط» وهو معبود الماء على الأرجح من الجذر العَرَبيّ ن ب ط «اسْتَخْرَجَ المَاء»[٤]، وعنصره الثاني ك ر ب ورد في السبئية بعدة مَعَانٍ، منها: «نَفَذَ، التَزَم، تَقَيَدَ، بَارَكَ، أَلحَقَ»، أو من ك ر ب ت أي «نعمة، بركة، فضل» (بيستون، ١٩٨٢م، ص٧٩؛ Biella, 1982, pp. 57- 8؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢١٥)، وهذا الفعل ورد في عدد من اللغات العربية المسندية، مثل: الثمودية (المهباش، ٢٠٠٣م، ص٤٧)، والحبشية الكلاسيكية (Leslau, 1978, p.105). وللمزيد من المقارنات والمترادفات انظر: (الذييب، ٢٠١٤م، ص ص٩٧- ٩٨). وهكذا فهو يعني إما «نبط بارك»، أو «أنعم، خلق (المعبود) نبط». العلم الثاني نرجح أنه اسم والده غير مسبوق باسم البنوة ح ص د، على وزن فَاعِل ويعني «الشجاع، الفارس المغوار» أو قاطع الزرع والنبات» إذا أخذنا في الحسبان أن الجذر ح ص د له عدد من المعاني، منها: «حَصَدَ الرقاب قطعها، أو الزرع قطعه أو الحكيم سديد الرأي» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص ص١٥١- ١٥٢). ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (King, 1990, pp.492-3). أما في الصفائية فجاء علمًا لقبيلة (Harding, 1971, p. 191). المتبوع بالشخص الآخر الذي يعود له النقش وهو: ف ي م المسبوق بحرف العطف الواو. والفَيّم «الرجل الشديد» (الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٩٧)، وهو علم يظهر في هذه النقوش -حسب علمنا- للمرة الأولى.

(٤) هذا العنصر ورد علمًا لأحد ملوك قتبان بصيغة ن ب ط م (ثابت، ٢٠٢٤م، ص١٠٧: ٣).

النقش رقم (٩):

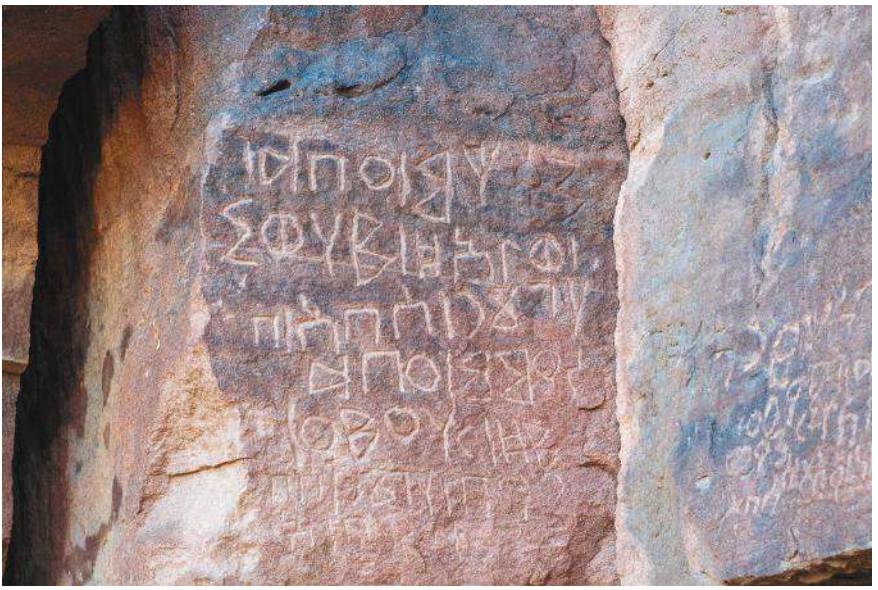

ش ق ح م/ ع ب د/
ش و هـ م/ ذ ا ل و/
شقح عَبْد شويه من آل ألو

ش ق ح م، الذي ذكر أنه عَبْدٌ للمدعو ش و هـ م، علم يُسجَّل -حسب علمنا- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة؛ فقد عُرف بصيغتي ش ق ح ي (Harding, 1971, p. 353)، وش ق ح (al- Said, 1995, p. 125) على التوالي في السبئية والمعينية. شَقْحا علم مؤنث ظهر في الموروث العَرَبيّ (الشمري، ١٤١٠هـ، ص ٤٠٨). ونراه علمًا بسيطًا على وزن فعل يعني «المحمر»، إذا أخذنا في الحسبان أن الشُّقْحة هي البسرة المتغيّرة إلى الحُمْرة؛ للمعاني المتعددة لهذه المفردة انظر (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٤٩٩). العلم الثاني يُعرف أيضًا -حسب علمنا- للمرة الأولى في الكتابات العربية القديمة، من الجذر شوه، الشَّوْهاء من الخيل الحَديدةُ الفُؤادِ، وفرس شَوْهاء إذا كانت حَديدةَ البصرِ وهو الحُسْن، وامرأَةٌ شَوْهاءُ إذا كانت رائعةً حَسَنةً. (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٥٠٩). لذا فهو يعني «الحسن، الوسيم». أ ل و: اسم قبيلة يظهر -حسب علمنا- للمرة الأولى، لكن ورد في الكتابات السبئية عدة مرات اسم مكان (مدينة) (al-Scheiba, 1982, p. 40).

النقش رقم (١٠):

هــ ج ز ر/ س ب أ/ ب

ن ع م م/ ع ب د/ ع م ع هــ ر/ ذ م رْ يْ ب/

هجزر سبأ بن عم عَبْد عم عهر من آل مريب

كُتب هذا النقش التذكاري بالأسلوب الزقزاقي، يبدأ بالعلم المركب الذي نسجلهُ للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة، هــ ج ز ر س ب أ، ولعل عنصره الأول من ج ز ر، أي «الجزار، القاتل، كثير القتل»، ويكون المعنى «أجزر سبأ»، والمقصود أشجع أهل سبأ وأكثرهم قتلًا وصرعًا للأعداء. المتبوع بالعلم ع م م، المعروف في السبئية (Tairan, 1992, p.169)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, pp. 201- 2)، وكذلك في الدادانية (السليمي، ٢٠٢٣م، ٣٣، ٣٤: ١، ٣٥)، والثمودية (الذييب، ١٩٩٩م، نق٧٩)، والصفائية (Ababneh, 2005, nos. 27, 466)، والنبطية (الذييب، ٢٠١٠م، نق٩٥١: ١). وهو علم بسيط على وزن فعل، يعني «الكامل، التام». للمزيد من المقارنات انظر: (الذييب، ٢٠١٠م، ص ص٢٢٢- ٢٢٣).

ع م ع هــ ر: علم لم يظهر بصيغته هذه إلا في النقوش المعينية (al- Said, 1995, p. 143)، ولعله يعني «عم تعب» أو «عم المشتاق، اشتاق إلى إيل» (انظر أيضًا نق٣). يلي ذلك اسم ما نظن أنها عشيرته، المتبوع باسم قبيلته، وهما على التوالي: ب ن ل م، ون قْ مْ يْ، يظهران للمرة الأولى في الكتابات العربية المسندية.

النقش رقم (١١):

هــ ج ز ر/ س ب

آ/ ب ي د (ب و د)

هجزر سبأ مَاتَ!

لسبب أو لآخر كرر هجزر سبأ كتابة نقشه مرة أخرى، ولكن بأسلوب أقل إتقانًا، وهو ما قد يشير إلى أن شخصًا أخر أعاد بعد أن قرأ النقش الأول كتابة النقش. وقد أثرت العوامل البيئية في النقش؛ مما جعل قراءة جزئه الأخير صعبًا. لكن إن صح تفسيرنا للكلمة الثانية التي نقرأها بتحفظ ب ي د بإعادتها إلى الجذر ب ي د، ويقال الشيء يَبيدُ

بَيْدًا وبُيودًا، أي «هلك، ذهب وانقطع» (الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص٣٤٤)، نقول إن النقش بمثابة إعلان لوفاة «هجزر سبأ»، مع أن الكاتب لم يكمل النقش.

النقش رقم (١٢):

ح ي و م/ ب ن/ ع م ع هــ ر/ ذ ب ن ل م/ ذ ن قْ مْ يْ

س ب ا/ و ب/ ي ذ م ر م ل ك ج ا ز ن/ وي ث ع ا م ر/ م ل ك/ د د ن

حيوم بن عم عهر من آل بنلم من قبيلة نقمي حارب عن يذمر ملك جأزن ويثع أمر ملك دادان

تكمن أهمية هذا النقش المكتوب بأسلوب المحراث في إلقائه الضوء على العلاقة القوية بين مملكتي «ج ا ز ن»، و«دادان». اسم المملكة ج ا ز ن سُجِلَ مرة في نقش سبئي يعود إلى الفترة السبئية القديمة (عبدالله، ٢٠٠٤م، ص٣: ١)؛ ونشير إلى أن صيغة أخرى لهذه المدينة، هي: ج ز ا ن، وردت في النقوش العربية المسندية الجنوبية (al-Scheiba, 1982, p. 54)؛ ولا يمكننا إلغاء احتمال أن هذه الصيغة هي صيغة أخرى لاسم «جيزان، جازان» المنطقة الواقعة جنوب غرب المملكة العربية السعودية اليوم. وإن صح هذا فهو يكشف أمرين: الأول: العلاقة أو لنقل التحالف بين مملكتين تبعدان إحداهما من الأخرى بأكثر من «١٣٠٠» كيلًا. والثاني: هذه الحرب التي استدعت التحالف بينهما ودفعت إلى مشاركة قبائل قد تكون من خارج مملكتي دادان وجازان، كانت ضد أي الدول المحيطة؟ فكلنا نعرف من خلال ما وجدناه حتى الآن من أدلة أثرية تشير إلى أن

مملكة دادان كانت من الممالك المسالمة التي تنبذ بوضوحٍ العنف والحرب[٥]. فهل تكون هذه الحرب التي أشار إليها النقش هي تلك التي شنها «نابونيد» على دادان في القرن الخامس؟ الاحتمال الثاني: الذي لا نرجّحه هو أن ج ا ز ن مملكة صغيرة تقع في مكان ما بين منطقة الجوف شرقًا والبحر الأحمر غربًا ودادان جنوبًا. الثالث: ظهور ملك داداني جديد يحمل اسم «يثع امر»، وبذلك يكون الملك الداداني السادس المعروف حتى الآن، وهم: متع إل بن كبر إيل، وكبر إيل بن متع إيل، وعاصي، وذبابة، وخخنة (خاخانة) (الذييب، ١٤٤١هـ، ص ص٢٣- ٢٨). للعلم الأول انظر (نق١). واللافت للنظر أن هذا العلم الملكي تكرّر مراتٍ عدّةً في الممالك العربية الجنوبية، فهل هناك خطأ في كتابة اسم المملكة، فربما كان يود كتابة «سبأ» لكنه كتب «ددن» أَمْ أن الكاتب تعمّد -مع أنه لم يثبت تاريخيًّا حتى الآن- عدّ الملك السبئي «يثع امر» ملكًا على دادان من باب التفاخر، متجاوزًا الأعراف والحقيقة.

س ب ا: فعلٌ ماضٍ على وزن فعلَ يعني «أنجز، أدّى، قضى مهمة» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٢٢؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٢٧)، وكذلك في القتبانية (Ricks, 1989, p. 157)، ولكن بمعنى «قضى مهمة، أنجز». كما ورد بصيغة الجمع هكذا س ب ا و «حاربوا» في الكتابات السبئية (ثابت، ٢٠٢٤م، ص١٠٦: ٧).

ي ذ م ر: علمٌ بسيطٌ على وزن يفعل من ذ م ر، يظهر للمرة الأولى في العربية المسندية، وجاء بصيغة ي ذ م ر ا ل في السبيئية (Tairan, 1992, p. 242)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p. 273).

م ل ك: اسم مفرد مذكر مضاف يعني «مَلِك» المعروف في السبئية (بيستون، وآخرون، ١٩٨٢م، ص٨٥؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٤٦)، والقتبانية (الحاج، ٢٠١٥م، نق٢: ١١). للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ٢٠١٤م، ص ص٢٣٩- ٢٤٤). المتبوع باسم المملكة ج ا ز ن.

---

(٥) لذلك لا نستبعد أن «حيوم بن عم عهر» من المرتزقة الذين يحاربون عن الآخرين مقابل مردود ماديّ. وتحظى سبأ وقبائلها بخبرة عسكرية تفوق تلك التي لدى دولتي دادان ولحيان اللتين فضلتا بناء دولتيهما على فكرة السلام والتبادل التجاري والثقافي ونبذ فكرة القوة العسكرية. وإن صح هذا التفسير فهذا أول دليل على فكرة المرتزِقة المعروفة في التاريخ القديم، سواء في مصر أو العراق أو في غيرهما، في شبه الجزيرة العربية.

ي ث ع ا م ر: علم ورد بهذه الصيغة في السبيئة (Tairan, 1992, p. 236)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p. 270)، والحضرمية (Harding, 1972, p.658)، والدادانية (JS.130/1)، والثمودية (Shatnawi, 2003, p. 756). وهو علم مركب على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول هو المعبود ي ث ع، مع الفعل ا م ر «أمر/ خلق يثع». وأخيرًا اسم مملكة دادان التي استمرت أكثر من ألف عام تهيمن على المنطقة باسمين، أولهما: دادان من القرن الحادي عشر إلى الخامس قبل الميلاد، وثانيهما: لحيان من القرن الخامس إلى الأول قبل الميلاد. وكانت مملكة اتخذت لنفسها إستراتيجية واضحة اعتمدت على الانفتاح على الآخر؛ وهو يعكس مرة أخرى ثقة المجتمع في نفسه وقدراته. فلها من اسمها نصيب، فـ: ددن تعني «الفرح، السعادة»؛ لذلك فهي مدينة السلام، والسعادة. للمزيد عن المدينة / الدولة دادان، انظر: (الذييب، ٢٠١٣م، الذييب، ٢٠١٦م، السحيباني، ٢٠٢٣م، ص ص١١٧- ١٢٥؛ السحيباني وآخرون، ٢٠٢٣م، ص ص٨٥- ٩٤؛ السحيباني، قروم، ٢٠٢٤م، ص ص١٠٤- ١١٨).

النقش رقم (١٣):

ن د ب ن / ب ن/ ع م ش ف ق/ ع ب د/ ك ر ب ا ل

ندبان بن عم شفق عَبْد كرب إيل

أشار «ندبان» إلى عبوديته للمدعو «كرب إيل»، وهو النقش الخامس الذي يشير فيه صاحبه إلى عبوديته لشخص آخر (النقوش: ٦: ١، ٩: ١، ١٠: ١، ١٧). وهو علم بسيط على وزن فعلان من ن د ب، ويعني «النجيب، الظريف»، إذا أخذنا في الحسبان أن نَدْب تعني في العربية الفصحى «خَفِيف في الحاجة، السريع، الظريف، النجيب» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٧٥٤)، والعلم بصيغته هذه يُسجَّل -حسب علمنا- للمرة الأولى في العربية المسندية الجنوبية، فقد ورد بهذه الصيغة في المسند الشمالي وتحديدًا في الصفائية فقط (Ababneh, 2005, no. 435). بينما عُرف في المعينية بصيغة ا ب ن د ب (al-Said, 1995, p. 55)، وبصيغة ن د ب في الثمودية (العبدالله، ٢٠١٧م، نق٢٥١)، والدادانية (أبو الحسن، ٢٠٠٠م، نق٣١٢)، والعبرية (Noth, 1928, p.193)، والعهد القديم (Brown and others, 1905, p. 621). أما في الآرامية، والتدمرية (Stark, 1971, p. 99) فجاء بصيغة ن د ب ا ل (Maraqten, 1988, p. 186). للعلم ع م ش ف ق (انظر: نق٢).

ك ر ب ا ل: علم مركب عنصره الأول من ك ر ب (انظر نق٨). لذلك فهو يحتمل أن يكون على الصيغة الفعلية ويعني «نَفَذَ/ خَلَقَ إيل»، أو على صيغة الجملة الاسمية ويعني -والحال كذلك- «بارك أيل، نعمة من إيل». ورد بصيغته هذه في النقوش السبئية (Tairan, 1992, p.183)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p. 219)، والمعينية (al- Said, 1995, pp. 152-3)، والحضرمية (Harding, 1971, p. 497)، والثمودية (Shatnawi, 2003, p.735)، والصفائية (Clark, 1980, no. 317).

النقش رقم (١٤):

ن ب ط ك ر ب/ و س ب ا/ ذ م ي ر/ ب ي و م/ ق ت ل/ ح ر
ك ن/ ت ن ح ر و/ ع ث ت ر/ ش ق ر ن/ وح ر م ن/ و ي س
ر/ ب ن/ و ف ي م/ ب ن/ ب ت/ ح ر ا م ر بْ رْ بْ ذْ

نبط كرب وسبأ من آل مير/ بيوم قتال حركان تصدروا (واجهوا) عن عثتر الشارق، وحرمان، ويأسر بن وافي بن بت حرأمر .....!

كُتِبَ هذا النقش أسفل النقش السابق (نق١٣)، ولكنه لم يكن على مستوى تنسيقه ووضوحه. وهو كما في عدد غير محدود من النقوش العربية المسندية، التي لا تُنقَشُ بأسلوب واضح؛ لذلك أحيانًا نضطر إلى التدخل في مضمون النقش. وفي نصنا هذا يُفهم أن نبط كرب ورفيقه سبأ المنتميين لقبيلة «مير»، إضافة إلى الأربعة الآخرين- العلمين: ياسر بن وفيم بن بت (و) حرأمر- قد شاركوا بقتال (معركة) بحماية أو رعاية المعبودة عثتر الشرق. اللافت للنظر أيضًا في هذا النقش ظهور الفعل ت ن ح ر و -حسب علمنا- للمرة الأولى في النقوش السبئية.

العلم الأول يرد في هذه المجموعة للمرة الثانية (انظر: النقش رقم٨)، متبوعًا بالعلم سبأ، وهو من الأعلام المعروفة في الموروث العربي، لكن في النقوش العربية يأتي للمرة الأولى فيما عدا مرة واحدة في الصفائية (Clark, 1980, no. 860). ثم اسم القبيلة مير.

ق ت ل: اسم مذكر على وزن فعّال، مسبوق بالاسم المفرد المذكر ي و م، مسبوق بحرف الجر الباء، وتعني «بيوم» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٦٩)، وهو مشتق

من الجذر ق ت ل: المعروف في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠٩)، والقتبانية (Ricks, 1989, p. 150). كما جاء بصيغة ق ت ل هـ م و(Res no. 3945: 3; Biella, 1982, p. 470) في الكتابات السبئية.

ح ر ك ن: لعله علم بسيط على وزن فعلان من ح ر ك، والحَرَكة ضد السكون، وحَرَك يحْرُك حَرَكةً وحَرْكًا وحَرَّكه (ابن منظور، ٥٥- ١٥٦م، مج١٠، ص٤١٠)، يعني «كثير الحركة، النشيط». وهو علم لم يُسجَّل بصيغته هذه إلا في الكتابتين الثمودية (King, 1990, p. 492)، والصفائية (Harding, 1971, p. 184). والعلم ما زال مستخدَمًا حتى يومنا المعاصر.

ت ن ح ر و: نظنه فعلًا على وزن «تفعل» من الجذر ن ح ر، الذي يحمل عدة معانٍ (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص١٩٥- ١٩٦)، منها: أن النَحْر والنُّحُور، أي «الصَدر، والصدُور»، أو «الطعن، الذبح». وهكذا فهو عندنا يعني «تصدروا، واجهوا». الجدير بالذكر أن الاسم ا ن ح ر جاء في السبئية بمعنى «حصان قتال مدرب» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٩٥؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٤٧).

ع ث ت ر ش ق ر ن: معبود قدسته شعوب جنوب شبه الجزيرة العربية، عنصره الثاني نعت اقترن بالمعبود عثتر، ويعني المضيء. ويعيد الدارسون عبادة هذا المعبود الذي يمثّل كوكب الزهرة، إلى القرن الثامن قبل الميلاد، وارتبط بالخصوبة والحماية؛ واللافت للنظر أن اسم هذا المعبود يأتي في نقوش التوسّل في الكتابات السبئية والقتبانية قبل المعبودين الرئيسين «عم، والمقه» عند القتبانيين والسبئيين. للمزيد انظر: (باخشوين، ٢٠٠٢م، ص ص٢١٢- ٢١٤؛ الحاج، ٢٠١٥م، ص ص٢٢٧- ٢٢٨؛ الحاج، ٢٠١٨م، ص ص٩١- ٩٢).

ح ر م ن: نرجح أنه اسم معبود لأنه مسبوق بحرف العطف الواو المسبوقة باسم المعبود عثتر شرقن. لذلك فالمعبود يعني «المانع، المحرم، الواقي». فهو المعبود الذي يحمي متبعيه من الشر والضرر وغيرهما. على كل حال استخدم هذا المعبود علمًا في الكتابات: الثمودية (King, 1990, p. 493)؛ بينما جاء علمًا لشخص بصيغة ح ر م في الصفائية (Ababneh, 2005, no. 1098). كما جاء بصيغتي ح ر م (الذييب، ٢٠١٠م، نق٦٥٢: ١)، وح ر م و، في النبطية (الذييب، ٢٠١٠م، ص١١٠٨).

ي س ر: علم بسيط على وزن فَاعِل من يسر الشيء، أي «سهله، ومكنه»، والمعنى «اللّين، السهل، الطيب». يمكن مقارنته بالعلم ياسر الذي جاء في الموروث العربي (ابن دريد، ١٩٩١م، ص ٤١٥)، وما زال مستخدمًا إلى يومنا الحاضر. وقد عُرِفَ بصيغته هذه في الكتابات السبئية (Kawatoko and others, 2005, no. 200)، والثمودية (العبدالله، ٢٠١٧م، نق٦٢، ١٧٩)، والصفائية (Harding, 1971, p. 670). للعلم ف ي م، انظر النقش رقم٨.

و ف ي م: علم بسيط على وزن فعل من الجذر العَرَبيّ الجَنوبيّ و ف ي «أنجز» (انظر: النقش رقم٨: ٢)، ويعني «المنجز، النشط». للمزيد انظر: (al- Said, 1995, pp.177- 8). سُجّلَ بصيغته هذه «و ف ي م» في الكتابتين السبئية (Jamm, 1962, nos. 649: 1, 656: 3)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p.268)؛ بينما ورد بصيغة و ف ي في المعينية (al-Said, 1995, p.177)، وبصيغة «و ف ي ت» في الصفائية (Harding, 1971, p. 646).

ب ت: علم ورد في الكتابتين الثمودية (King, 1990, p. 476)، والصفائية (al-Manaser, 2008, no. 354). ففي حين رأى ستارك تفسيره عند شرحه لعدة أعلام مركبة، منها: ب ت و هــ ب ي «بنت وهبي»، وب ت ح ب ي «بنت حبي» (Stark, 1971, p. 80)؛ فإننا نرجح أنه من البَتّ، وبَتَّ الشيء يَبُتُّه، ويَبِتُّه بَتًّا، أي «قطَعه قَطْعًا» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٦). وهكذا فهو علم بسيط على وزن فعل يعني «القاطع، القوي». وأخيرًا العلم المركب ح ر ا م ر الذي يسجل -حسب علمنا للمرة الأولى في الكتابات العربية القديمة، عنصره الأول عُرف علمًا لشخص في الثمودية (King, 1990, p. 574)، والصفائية (حراحشة، ٢٠١٠م، نق٣٥٧). وهو على الأرجح مركب على صيغة الجملة الفعلية يعني «أمر، خلق (المعبود) حور»؛ إذا رجح أن ح ر هي صيغة للمعبود ح و ر.

النقش رقم (١٥):

ك ر ب ش هــ ر/ (ظ) و ر ك ب ر/ ذ م ر ي ب

كرب شهر ظور كرب من آل مريب

قراءة هذا النقش التذكاري الموضحة أعلاه جيدة، يتكون من علمين، أسقط الكاتب من بينهما عن طريق الخطأ اسم البنوة «بن». العلم الأول لم نسجله إلا في النقوش

العربية السبئية (Tairan, 1992, p. 186). وهو علم مركب من ك ر ب (انظر: نق٨)، مع اسم المعبود ش هــ ر أو صفته الذي جاء مع المعبود ر ب ع، هكذا ر ب ع ش هــ ر في الكتابات القتبانية (باخشوين، ٢٠٠٢م، ص ص٢٩١- ٢٩٢). وهكذا فهو يعني إما «أنعم، بارك (المعبود) شهر» أو «بركة، نعمة من شهر». أما العلم الثاني فهو حسب علمنا يأتي أيضًا للمرة الأولى في العربية المسندية. ويمكننا مقارنة عنصره الأول بالعلم ظ و ر ن المعروف مرة واحدة في الكتابات السبئية (Harding, 1971, p. 395). ولعل اشتقاق عنصره الأول من ظ و ر، وهو الصخر في السبئية (إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص ٢٣٥)؛ وعليه فهو يعني «ظور المبارك». ونشير هنا إلى أن «ظُؤْرَى» تقال للبقرة إذا أَرادت الفحلَ (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٥٩٢).

النقش رقم (١٦):

ص ب ح م/ ب ن/ أ ب ع هــ ر/ ذ ي ص د

صباح بن اب عهر من آل يصد

يظهر اسم القبيلة للمرة الثانية في هذه المجموعة (نق٣: ١)، ويبدأ النقش بالعلم البسيط على وزن «فَعّال» يعني «الوسيم، وضيء الوجه» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٥٠٧). وُثِقَ في نقوش سبئية أخرى (Tairan, 1992, p.146)، وفي القتبانية (الحاج، ٢٠١٥م، نق٩: ٢)، وعُرف بصيغتي ص ب ح، وص ب ح ن في المعينية (al- Said, 1995, p. 128)، وبصيغة ص ب ح في الثمودية (أسكوبي، ١٩٩٩م، نق٢٦١؛ Shatnawi, 2003, p.713)، والدادانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م، نق٢٠٢)، والصفائية (الهيشان، ٢٠١٤م، نق٣٣، ٩٠). للعلم الشخصي أ ب ع هــ ر ولاسم القبيلة انظر: النقش رقم٣.

النقش رقم (١٧):

ك ل هــ م و/ ع ب د/

ط ع ك ن م . . .

كلهمو عَبْد .....

نقشان تذكاريان هذا و(النقش رقم ١٨) تأثرا كثيرًا بالعوامل الجوية التي حالت دون قراءتهما بوضوحٍ، جاءا في الزاوية الغربية الجنوبية للواجهة، الأول منهما سطره الأول

قراءته مرجحة. أما سطره الثاني فقراءتنا له بتحفظ. إذ قد يقرأ هكذا: ط ع ب ن م ... لكن قراءة حرفه الثالث باءً تخلق إشكالًا في قراءة الحرف الأول في الكلمة الثانية في السطر الأول.

النقش رقم (١٨):

م ب أ ن/ ب ن/ هــ ل ك

تأثّر الحرفان الأولان من العلم الأول بالعوامل الجوية. العلم الأول إما على وزن مفعل من ب أ ن، وإما على وزن فعلان من م ب ا. ونسجلهُ هنا للمرة الأولى في النقوش العربية المسندية. العلم الثاني هــ ل ك علم بسيط يعني «الهالك، المهلك»، والمقصود إدخال الرعب والخوف في قلوب الآخرين (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص ص٥٠٣-٥٠٨). والعلم بصيغته هذه لم يرد في الكتابات العربية المسندية، وأقرب صيغة له هي هــ ل ك ت، الذي ظهر في الدادانية (JS no. 216: 1). أما في الكتابات السبئية فجاء بصيغة هــ ل ك ا م ر (Tairan, 1992, p. 222- 3)، وبصيغة هــ ل ك ي ث ع في الحضرمية (Harding, 1971, p. 622).

النقش رقم (١٩):

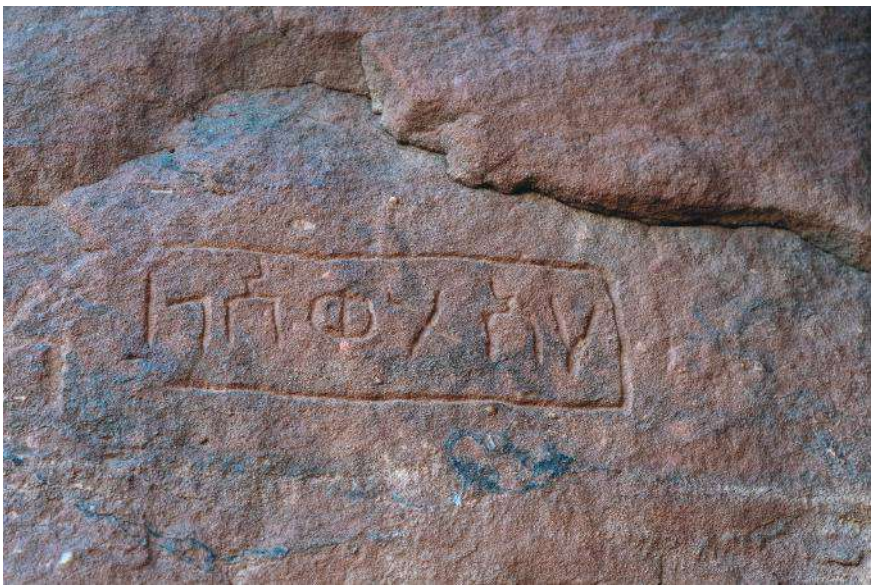

هــ ا ت و ا ل هأت وائل

كُتب هذا النقش التذكاري داخل إطار مستطيل الشكل وبأسلوب يعكس تمكُّن كاتبه في الكتابة بالقلم المسند الجنوبي. ويحتمل هذا النقش قراءتين، أولاهما اعتباره من علمين (دون اسم البنوة)، هـ ا ت، ظهر علمًا لشخص مرة واحدة في الكتابات الصفائية (Harding, 1971, p 605). العلم الثاني و ا ل علم بسيط على وزن فَاعِل من الكلمة العربية وألَ: أي «التجأ» (ابن منظور، ٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٧١٥، وكان ابن دريد (١٩٩١م، ص١٢٦)، قد شرح هذا العلم بأنه من قولهم: وأل يَئِلُ وألاً، إذا نجا من الشيء، وائل أي «ناج»، ورد بصيغته هذه في النقوش اللحيانية (السلمي، ٢٠٢٣م، نق١: ١١)، والثمودية (King, 1990, p.559؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٢١٧)، والصفائية (العبادي، ٢٠٠٦م، نق٦؛ الهيشان، ٢٠٠٦م، نق٢٦)، والمعينية (al-Said, 1995, p.174)، والسريانية (al-Jadir, 1983, p.370). القراءة الثانية عدّهُ عَلَمًا مُرَكَّبًا على صيغة الجملة الاسمية ويعني «هأت الملتجأ»، يظهر بصيغته هذه للمرة الأولى في النقوش العربية المسندية.

النقش رقم (٢٠):

../ ع م ع هـ ر/ ذ م

ر ي ب/ ذ ا م ر...

...عم عهر من آل مريب /من قبيلة أمر...

أدى تحطم الواجهة من الجهة اليمنى إلى عدم التمكن من قراءة الكلمة الأولى في السطر الأول والأخيرة في السطر الثاني. كُتِبَ النقش بأسلوب الخط الزقزاقي. للعلم الأول انظر: (نق١٠: ٢)، ولاسم القبيلة انظر: (نق٢).

النقش رقم (٢١):

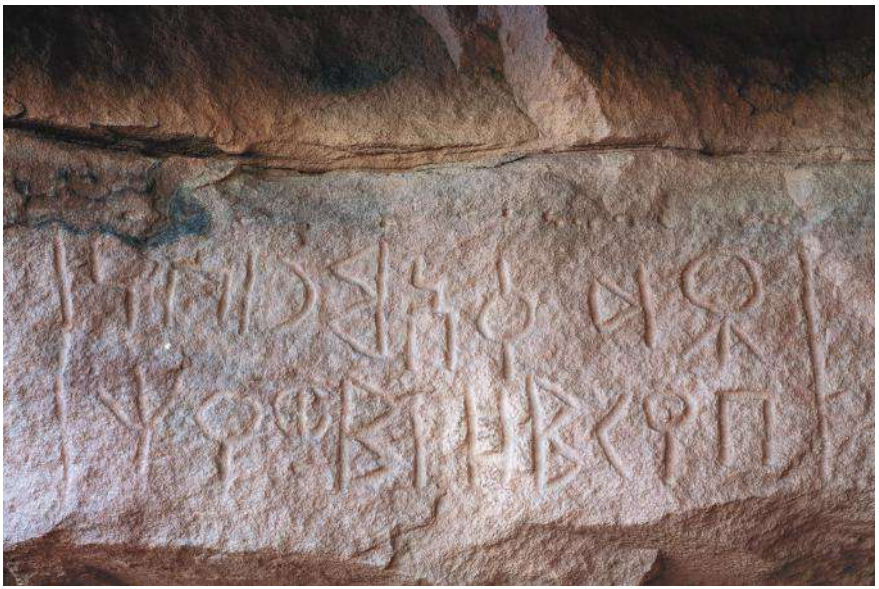

ص د ق ا م ر/ ب ن/ ح ي و م/ ذ م ر ي ب
صادق أمر بن حيوم من آل مريب

هذه المرة الخامسة التي تظهر فيها قبيلة مريب (النقوش: ٢، ١٠: ٢، ١٥، ٢٠: ١-٢)، مما يشير إلى أسبقية هذه القبيلة السبئية إلى الاستقرار في العلا. العلم الأول سُجل في الكتابة السبئية (Tairan, 1992, p.148). بينما جاء بصيغ مشابهة في الكتابات الأخرى، فعلى سبيل المثال جاء بصيغة ص د ق س م ع في المعينية (al-Said, 1995, p.130)، وبصيغة ص د ق ث و ب في القتبانية (Hayajneh, 1998, pp.178-9)، وبصيغة ص د ق ا ل في الصفائية (Hazim, 1986, p.73). والتفسير الذي نقترحه هو عَدُّ عنصره الأول صفة المعبود «الصادق، صادق». لذلك فهو يعني «الصادق أمر، خلق. للعلم ح ي و م، انظر (نق١).

النقش رقم (٢٢):

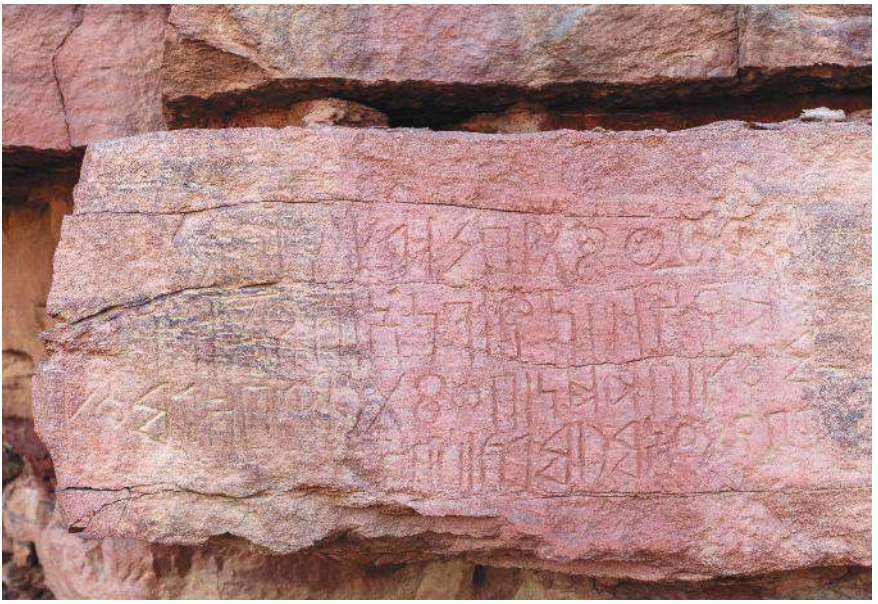

و ف ع ث ت/ ب ن/ ل ح ي/ وْ ص
د ي ن/ ب ن ي/ ج ن ا/ ب ي ت/ ا ل
م ق هـ/ ب د د ن/ ب ع ث ت ر/ وب ا ل م ق هـ
وب ي ث ع ا م ر/ م ل ك / س ب أ

وفي عثت بن لحي وصديان بنيا سور (حائط) معبد المقه في دادان بجاه عثتر والمقه ويثع أمر ملك سبأ.

يشير هذا النقش إلى بناء «وف عثت» ورفيقه أو قريبه «صديان» سورًا لمعبد المقه السبئي. برعاية المعبودين: «عثتر والمقه» وملك سبأ وحمايتهم. ويدلّ هذا على اتباع السبئيين وتقليدهم المعينيين في استقرارهم بدادان، واستغلال الانفتاح والأهمية الكبيرة التي نالتها مملكة دادان، والتسامح الذي امتاز به المجتمع الداداني عن غيره من المجتمعات العربية في شبه الجزيرة خصوصًا وسطها وجنوبها فقد امتاز الجنوب بفرضه لثقافته المحلية وعدم استساغته الثقافات الأخرى أو السماح لها بمزاولة التجارة؛ فكيف بممارسة معتقداتهم؟!

يبدأ النقش بالعلم و ف ع ث ت، ولعله علم مركب على صيغة الجملة الفعلية عنصره الأول و ف من الفعل و ف ي، أي «أدّى، أنجز، نجى...» في السبئية (إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٥٢)، وعنصره الثاني صيغة من صيغ المعبود عثتر. وهكذا فهو يعني «خلق، حمى عثتر» أو «عثتر خلق، وفى».

المتبوع باسم الأب ل ح ي، المعروف بصيغته هذه في السبئية (Tairan, 1992, p.190)، والمعينية (al-Said, 1995, p. 155)، والقتبانية (Hayajenh, 1998, p. 226)، والدادانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م، نق٢٠٩: ٣٠٤؛ السلمي، ٢٠٢٣م، ن٤٨: ١)، والثمودية (Shatnawi, 2003, p.737)، والصفائية (Ababneh, 2005, p. 417)، والحسائية (السعيد، ٢٠١٩م، نق٣٧). يلي ذلك اسم المشارك في بناء سور المعبد المسبوق بحرف العطف الواو ص د ي ن الذي نسجِّله هنا للمرة الأولى، ولعله على وزن «فعلان» من ص د ي، والصَّدى هو «شدة العطش»، والتصدي هو الوقوف أمام الشيء»؛ لذلك فهو قد يعني «العطشان»، لأنه كثير العطش، أو -وهو الأرجح- «الشجاع الذي لا يهاب». للمزيد من معاني هذا الجذر انظر: (الفيروزآبادي، ١٩٨٧م، ص١٦٧٩).

السطر الثاني:

يبدأ هذا السطر بالفعل الماضي على وزن فعل ب ن ي، أي «بنى، أقام، شيد»، المعروف في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص ص٢٩- ٣٠؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢١٦)، والقتبانية (الحاج، ٢٠١٨م، نق٢٠: ١)، والدادانية (أبو الحسن، ٢٠٠٢م، نق٢٠٨: ١، ٢٣٤: ٢)، والثمودية (المهباش، ٢٠٠٣م، ص٥٠)، والصفائية (Ababneh, 2005, no. 256). كما استخدم هذا الفعل أيضًا في الكتابات العربية الغربية، مثل: النبطية (الذييب، ٢٠١٤م، ص٨٦). وللمزيد من المقارنات راجع: (الذييب، ٢٠٠٦م، ص ص٥٠- ٥١؛ الذييب، ٢٠١٤م، ص ص٨٦-٨٩). المتبوع بالاسم المفرد المذكر المضاف ج ن ا، أي «سور، حائط مدينة أو حصن أو هيكل» في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٥٠؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢١٩)، والقتبانية (Ricks, 1989, p. 39). وأخيرًا الاسم المفرد المذكر المعروف في الكتابات العربية القديمة ب ي ت «معبد». لمزيد من المقارنات والمترادفات انظر: (الذييب، ٢٠١٤م، ص ص٧٣- ٧٥).

السطر الثالث:

تضمن هذا السطر معبودين، أحدهما المعبود السبئي المعروف ا ل م ق هـ، وقد كُرِّرَ مرتين، والمعبود أيضًا «عثتر» (انظر: نق١٤: ٢). إضافة إلى اسم مملكة دادان (نق١٢: ٢).

السطر الرابع:

يبدأ السطر باسم الملك ي ث ع ا م ر، أحد ملوك سبأ، المسبوق بحرف العطف الواو وبحرف الجر الباء، وكلاهما معروفان في الكتابات العربية القديمة. والعلم ورد أكثر من عشرين مرةً في الكتابات السبئية (Tairan, 1992, p.236). كما جاء في القتبانية (Hayajneh, 1998, p. 270)، والحضرمية (Harding, 1971, p. 658)، والدادانية (JS no. 130:1)، والثمودية (Shatnawi, 2003, p.756). وهو متبوع بالاسم المفرد المذكر المضاف م ل ك «مَلِك» عربي سامي مشترك. للمزيد انظر: (الذييب، ٢٠١٤م، ص ص٢٣٩- ٢٤٣). وأخيرًا اسم مملكة سبأ إحدى أشهر الممالك العربية، والتي استمرت بعدة تسميات حتى القرن السادس الميلادي، وبذلك تعد أكثر الممالك العربية استمرارًا (١٠٠٠ ق. م- ٦٠٠م).

النقش رقم (٢٣):

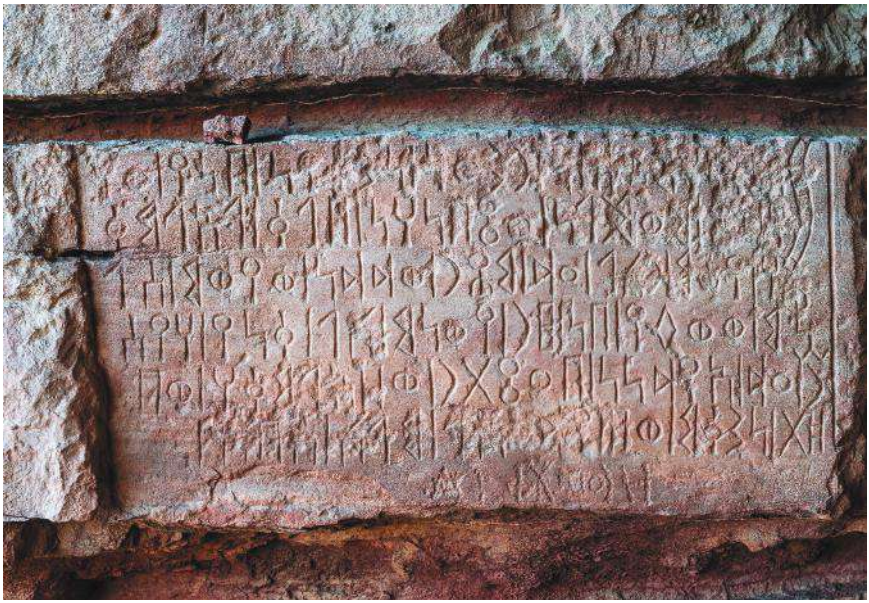

..... ر ش و ن/ ن ش (ن) يْ ن/ ب ن ي/ وْ هـْ
..... ز/ م و س ل ن/ و ث ب ن هــ ن/ ب ل ق/ ل ا ل م ق
هــ/ ي و م/ ر ك ل/ ع د/ م ص ر/ و د د ن/ وي و م/ س ل
م/ و و ف ي/ ب ن/ ض ر/ ي و ن م/ كْ ل/ ق ن ي/ هــ ي س
ر/ ع د/ ا ي د ن ن/ ب ع ث ت ر/ و ب ا ل م ق هــ/ وب
ذ ت/ ن ش ق م/ و ذ. . . . . ا ل/ م ل ك/ س ب ا

..... بن رشوان النشاني أقام ..... قربان وقاعدته من حجر كلسي (البلق) للمعبود المقه عندما خرج إلى مصر ودادان وعندما سلم ونجا من حرب يونيا (اليونان)، كل ممتلكاته أرسلها (أعادها) إلى ايدنن بحماية عثتر والمقه ونشقم .. ... ملك سبأ.

نقش تقرُبي من النوع الذي أسميه «نقوش الشكر» يقدّمها عادةً ناجٍ من حربٍ أو مرضٍ أو أزمة، أيًّا كانت هذه الأزمة. فقد أبان صاحب النقش تقديمه قربانًا إلى معبوده المقه بعد نجاته من حرب يونيا (اليونان) وحفظ ممتلكاته في «ايدنن»، الذي قد يكون اسم موقع أو معبد.

السطر الأول:

تَعرّضت بداية هذا النقش إلى ما نظنه تخريبًا متعمدًا أدّى إلى ضياع بعض حروفه، فلا يتضح منه إلا كلمتان، هما: ر ش و ن، والفعل الماضي ب ن ى، أي «أقام، أنشاء..» (انظر النقش رقم٢٢: ٢). أما الأول فيمكن عده علمًا بسيطًا على وزن فعلان من ر ش و «الكاهن»، المُسجل في النقوش السبئية علمًا لشخص (Tairan, 1992, p. 125)، وعلمًا لقبيلة (Harding, 1971, p.279). أو عده اسم مفرد مذكر معرف يعني «الكاهن» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١١٨؛ Biella, 1982, p.497). لكن ما يحول دون أخذنا بالثاني أن الاسم يجب أن يكون في صيغة المضاف، أي دون أداة التعريف السبئية «النون».

السطر الثاني:

تَعرّضت بداية هذا السطر إلى التخريب ذاته الذي أصاب السطر الأول، فلم يتبين لنا إلا الحرف الأخير من الكلمة الأولى فيه، وهو حرف الزاي، متبوعًا بالمفردة م و س ل ن: وهو اسم مفرد مذكر معرف على وزن مفعل من الجذر السبئي و س ل، أي «قدم قربانًا،

توسل بقربانٍ» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٦٤؛ Biela, 1982, pp. 150-1؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٥١)، ويعني «القربان». وقد ورد الاسم بصيغتين في السبئية، هما: م و س ل ف ن هــ ن (Biela, 1982, p. 151)، وم و س ل ت (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٦٤). المتبوع بالاسم: و ث ب ن هــ ن، وهو اسم مذكر مثنى (علامته ن هــ ن)، بمعنى «قاعدة، معبد، مقام، مسكن» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٦٥؛ Biella, 1982, p.154). المعروف في القتبانية بصيغة م و ث ب في القتبانية (Ricks, ١٩٨٩, p.٥٨). أخيرًا الاسم المفرد المذكر ب ل ق، أي «حجر كلسي، بلق» ورد في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٢٩؛ Biella, 1982, p.44-45)، والقتبانية بعدة صيغ ب ل ق م، ب ل ق ن (Ricks, 1989, p. 26). وهو حجر شاع استخدامه في المنشآت المعمارية الدينية والمدنية (الحاج، ٢٠١٥م، ص ١٩٤).

السطر الثالث:

بدأ النقش بالهاء الحرف الأخير من اسم المعبود المقه. المتبوع بالاسم المفرد المذكر ي و م، الذي ورد في الكتابات السامية. للمزيد انظر: الذييب، ٢٠١٤م، ص ص١٨٤-١٨٥)، ويعني في هذا النقش «يوم، حين» (Biella, 1982, p. 231؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٥٣ بالفعل الماضي على وزن فعل ر ك ل، أي «خرج، انطلق، ذهب» في السبئية (Res no. 3315)، والمعينية (السعيد، ٢٠٠٣م، ص٢٦). وقد ورد في العربية الفصحى، فالرَّكل هو ضَرْبُك الفرسَ برِجْلِك ليَعْدُوَ، وهو الركض بالرِّجل (ابن منظور، ٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٢٩٤)؛ للمزيد من المترادفات انظر: (السعيد، ٢٠٠٣م، ٢٦-٢٧). المتبوع بحرف الجر الذي يعني «إلى، حتى»، والمعروف في عدد من الكتابات العربية القديمة. للمزيد انظر: (الذييب، ٢٠١٤م، ص٢٩٠). يلي ذلك البلدان اللذان ارتحل إليهما «رشوان»، وهما مصر ودادان قادمًا من موطنه «سبأ»، الأولى وردت عدة مرات في الكتابات العربية المسندية الجنوبية (al- Scheiba, 1982, p.135 ؛ مراقطن، ٢٠١٤م، ص١٠٥: ١٠). س ل م: فعلٌ ماضٍ على وزن فعل، ورد في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٢٦؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٢٩)، ويعني «سَلِمَ».

السطر الرابع:

بدأ هذا السطر بالفعل الماضي و ف ي، المسبوق بحرف العطف الواو، ويعني هنا «نجا»، نورد في السبئية بعدّة معانٍ، هي: «أدّى، سدّد دينًا، أنجز، قَدَّم، أعطى، حمى»

(بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٥٨؛ Beilla, 1982, p.335؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٥٢). يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المضاف ض ر، أي «حرب» المشتقّ من الجذر ض ر ر، أي حارب، قاتل» في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٤٢؛ Beilla, 1982, pp. 438- 9؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٣٤)، والقتبانية (Ricks, 1989, p.140). يلي ذلك اسم البلد ي و ن م الذي اعتبره بعضهم الاسمَ العربيَّ الجنوبيَّ لليونان؛ لكننا نميل إلى ترجيح مراقطن، ٢٠١٤م، ص١٠٧، الذي أعاده إلى منطقة «إيونيا» اليونانية الساحلية الوسطى لآسيا الصغرى المطلة على بحر إيجة، وهي اليوم -كما ذكر مراقطن- جزء من تركيا. والاسم ورد مرّات عدّة في الكتابات العربية الجنوبية (al- Scheiba, 1982, p.160؛ مراقطن، ٢٠١٤م، ص١٠٥: ١٠)[٦]. الكلمة التالية -مع الأسف- حرفها الأول غير واضح، لكن تقديره بحرف الكاف لتقرأ ك ل مناسب جدًّا. وك ل أداة الكلية المعروفة أيضًا، إضافة إلى السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٧٧؛ Biella, 1982, p.247)، والقتبانية (Ricks, 1989, p.85)، والمعينية (M no. 347: 1) في عدد من النقوش العربية القديمة؛ للمزيد انظر الذييب، ٢٠١٤م، ص٢٠٣-٢٠٦). جاء بعد أداة الكلية الاسم الجمع ق ن ي أي «ممتلكات، أملاك» (الحاج، ٢٠١٥م، نق٨: ٢) من الجذر ق ن ي «حاز، أمتلك .... إلخ (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠٦؛ Biella, 1982, pp. 458- 9؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٤٢)، والقتبانية (Ricks, 1982, pp.147- 8). هـ ق ن ي ت هـ «أملاكه» صيغة ظهرت في القتبانية (الحاج، ٢٠١٨م، نق٣: ١٠، ١١٤: ٦). آخر كلمات هذا السطر، هـ ي س ر: «أَرْسَلَ، بَعَثَ» من الجذر السبئي ي س ر « أَرَسَل، بَعَثَ، أَنفَذَ» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١١٠، إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٥٣).

السطران الخامس والسادس:

تَعرّضت بعض كلمات هذين السطرين إلى التخريب نفسه الذي أصاب السطرين الأول والثاني ولم نتمكّن من إعطاء القراءة المرجّحة لاسم الملك السبئي المنتهي بحرفي الألف واللام. أما البقية فهي أسماء المعبودات التي احتمى بها رشوان، ومنها المعبود ن ش ق م. أما اللافت للنظر فهو المكان «ا ي د ن ن» الذي أرسل إليه ممتلكاته، والذي نظنه في دولة سبأ، وليس في الشمال في دادان.

(٦) يرى بعضهم أن «ي و ن م» لا يقصد به اليونان الحالية، بل اسم منطقة وقبيلة يمنية قديمة. ويظلّ تأكيد أو ترجح أحدهما أمراً غير سهل، لكن ارتباط هذا الموقع عند ذكره في النقوش بمصر والبتراء ودادان يشير إلى أنه موقع في شمال شبه الجزيرة العربية. وليس لدينا أدلة واضحة على الوجود السبئي في اليونان، فالمعروف أن الجالية المعينية كانت في جزيرة «دلث» بالمعينية، وديلوس باليونانية (بافقيه وآخرون، ١٩٨٥م، ص٢٨٦؛ الجرو، ٢٠٠٣م، ص٨٧).

النقش رقم (٢٤):

.....

../ هـ ح د ث/ و ع ق ب/ م ق ف/ ا ل م ق هـ

ب د د ن/ .....

.....

...../ ب ع ث ت ر/ وب ا ج ي/

و ب/ ذ ت ح م ي م/ وب/ ي د ع ا ل

وْ ر ث د/ و هـ ب م/ ا ل ا ل ت/ ر ذ ن/ هـ ق

ن ي ت هـ و

حَدَث (رَمَمَ)، وأضاف (وَسَّعَ مساحة) حدود معبد (المعبود) المقه بدادان..... بحق عثتر، وأجي وبذات حميم وبيدع إيل، وضع الهبات والعطايا (الهبة، والعطية) في حماية المعبودات كلها (في حماية معبودات رذان)!

السطران الأول والثاني:

العبث والتخريب الذي قام به أحدهم –في الفترة المعاصرة– منعنا من قراءة السطر الأول كاملًا والجزءَ الأولَ من السطر الثاني. الكلمة الأولى المقروءة قراءة مؤكدة هي الفعل

الماضي على وزن أفعل هــ ح د ث، أي «أحدث، رمم» من الجذر المعروف في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٦٥؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٢٠)، والقتبانية (Ricks, 1989, p.61)، والحبشية الكلاسيكية (Leslau, 1987, pp.225-9). كما استخدم في عدد من الكتابات العربية القديمة (للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر: الذييب، ٢٠١٤م، ص ص١٥١- ١٥٢). والترميم يشير إلى المكان المخصص لممارسة الطقوس الدينية الخاصة بالمعبودات، يعود بنائه إلى أكثر من عقدين أو ثلاثة. يلي ذلك -مرة أخرى- فعلٌ ماضٍ على وزن فعل ع ق ب، يعني «أضاف، بنى شيئًا إضافيًّا» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٨؛ Biella, 1982, p.379)، والمعروف في القتبانية بمعنى «حَوّل، بدّل» (Ricks, 1989, p. 122- 3). يتبعه الاسم المفرد المذكر، أي «حدود» من الجذر ق و ف، الذي ورد بصيغة هــ ق و ف، أي «تحديد، وضع حدودًا، بيان حدود» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١١٠؛ إسماعيل، ٢٠٠٠م، ص٢٤٢).

السطران الخامس والسادس:

تضمن المتبقي من هذين السطرين أسماء المعبودات: ب ع ث ت ر (انظر: نق١٤: ٢)، وا ج ي، وذ ت ح م ي م، واسم ما نظن أنه ملك سبأ «ي د ع ا ل». المعبود أجي يرد للمرة الأولى -حسب علمنا- في الكتابات العربية المسندية. أما ح م ي م فهو معبود سبق أن سُجِلَ في السبئية (CIH 492: 3؛ البارد، ٢٠٢٤م، ص٤٩: ١٥، ٦٢: ١٨). ي د ع ا ل: علم مركب عُرِفَ في الكتابات العربية المسندية الجنوبية السبئية (Tairan, 1992, pp. 239-40؛ الحاج، ٢٠٢٤م، ص١٣: ٨)، والقتبانية (Hayajneh, 1998, p.273)، والمعينية (al-Said, 1995, p.182)، والحضرمية (Harding, 1971, p.664). وكذلك المسندية الشمالية: الثمودية (Shatnawi, 2003, p. 757)، والصفائية (Ababneh, 2005, no. 1080). وهو علم مركّب على صيغة الجملة الفعلية من الفعل ي د ع المعروف في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٦٧)، وعدد من الكتابات العربية القديمة، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر: (الذييب، ٢٠١٤م، ص١٨١).

السطر السابع:

يبدأ بالفعل الماضي على وزن فعل، مسبوقًا بحرف العطف الواو، ر ث د أي «وضع، جعل شيئًا في حماية الإله، جعل في حمايته، وضع في حمايته» (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م،

ص١١٩؛ Biella, 1982, p.498)، والقتبانية (Ricks, 1989, p.156). يليه الاسم المفرد المؤنث و هــ ب م، أي «العطية، الهبة» من الجذر المعروف في اللغات العربية القديمة ي هــ ب/ وهــ ب. للمزيد انظر (الذييب، ٢٠١٤م، ص ص١٨٢- ١٨٣). ويمكن مقارنة الاسم بصيغتي: هــ ب ت، وم و هــ ب ت في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٥٩)، وبصيغتي: م و هــ ب هــ (الذييب، ٢٠١٠م، نق١٩٣: ٥)، وم و هــ ب ت ا (الذييب، ٢٠١٠م، نق٢١٧: ٤) الواردتين في النبطية. ا ل ا ل ت: اسم جمع مؤنث مضاف، ورد بصيغته هذه في نقش معينيّ (Res no. 2831; M no. 85)، متبوعًا بكلمة قرأناها بتحفظ هكذا ر ذ ن، ولعله اسم مكان. واخيرًا الاسم المؤنث الجمع هــ ق ن ي ت هــ و، أي «عطاياه، هباته، قرابينه»، من الجذر ق ن ي (انظر: نق٢٣: ٤). وأقرب صيغة لهذا الاسم هي: هــ ق ن ي ت، وا ق ن ي ت، المعروفتان في السبئية (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠٦).

النقش رقم (٢٥):

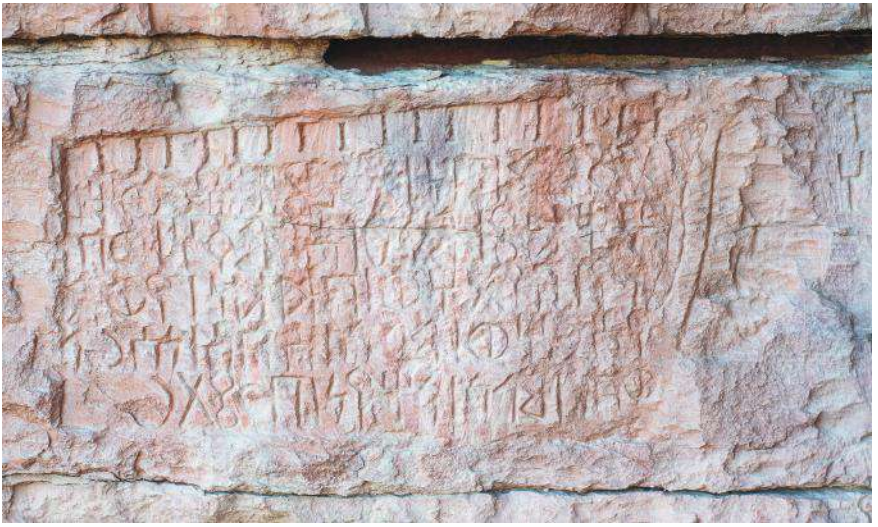

ص.. م:.....هــ/ ..... و/ ذ
... هـْ ح د ث/ م ق ف/ ا ل م ق هــ/ وب
.....ت/ هــ و/ ب د د ن/ ي و م
ي س ر هــ و/ م ل ك/ س ب ا/ ن س ر أ ل
و ب/ م ل ك/ ل ح ي ن/ ب ع ث ت ر

حدث حدود (معبد) المقه ..... بدادان يوم أرسله ملك سبأ نسر إيل، وبعناية (حماية) ملك لحيان وحماية (المعبود) عثتر

تعرض النقش للعبث مما حال دون إعطاء القراءة المرجّحة للنقش، وهو نقش يشير بوضوحٍ إلى قوة العلاقة بين المملكتين السبئية واللحيانية، فالنقش يشير إلى قيام أحد أفراد الجالية السبئية غير المستقر دائمًا، ولكنه أرسل لمهمة ترميم ساحة معبد المقه في مدينة دادان في فترة حكم الدولة اللحيانية أي بعد عودة الملك البابلي «نبونيد» إلى بابل وتركه مقر إقامته «تيماء» وتحديدًا بعد القرن السادس قبل الميلاد. وإن كانت ترجمتنا صحيحة فالسطر الأخير يشير إلى أن البعثة المرسلة من «نسر إيل» ملك سبأ هي في حماية ملك لحيان، والمعبود السبئي المعروف المقه.

ي س ر هــ و: فعلٌ ماضٍ على وزن فعل مع الضمير المتصل، تقديره هو (المسؤول عن الترميم) يعني «أرسله» (انظر: نق٢٤). ن س ر ا ل: علم مركّب على صيغة الجملة الاسمية لعنصره الأول (انظر: نق٤)، وقد يعني «ايل الطائر».

النقش رقم (٢٦):

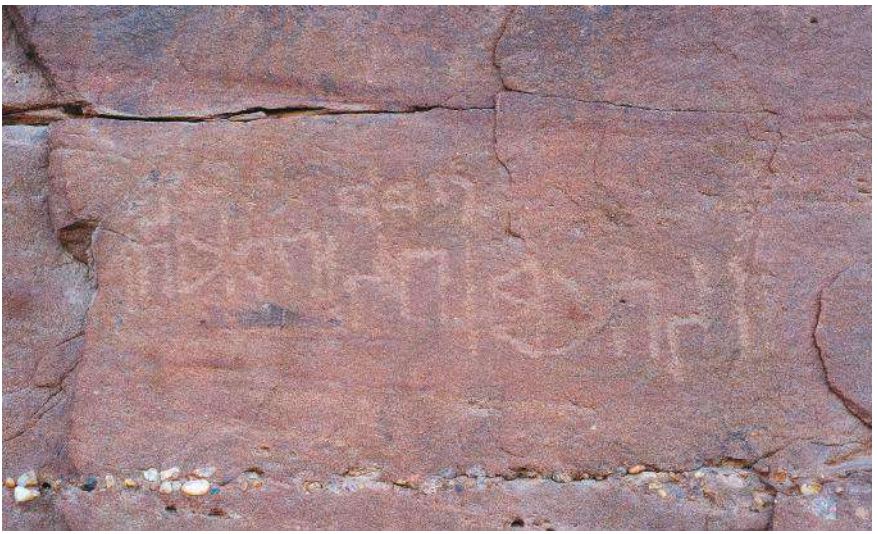

ن س ر م/ ب ن/ ب ق د ا ل
نَسْر بن بقد إيل

قراءة العلم الثاني ب ق د ا ل قابلة للنقاش، قرأنا حرفَهُ الأول بتحفظ باءً، وهو يسجّل بصيغته هذه -حسب علمنا- للمرة الأولى في النقوش العربية المسندية. للعلم الأول انظر: (نق٤).

قائمة الاختصارات

نق: نقش/ النقش

CIH= Corpus Inscriptionum Semiticarum.

JS = Jaussen., Savignac, Mission Archéologique en Arabie.

JS Lih= Jaussen., Savignac Lihyanite inscriptions.

M= Garbini, G., Iscrisioni Sudarabiche, I: Iscrizioni Minee.

الفهارس

أولاً: الأعلام

ا ب ر ب ب: ١
ا ب ع هـ ر: ..... ٣ : ١، ١٦
ا ب ي ف ع: ..... ١ :٦
ا ل ق د م: ٥
ب ت: ..... ٣ :١٤
ب ق د ا ل: ٢٦
ح ر ا م ر: ..... ٣ :١٤
ح ص د: ..... ٢ :٨
ح ض ر ا ل: ٥
ح ر ك ن: ..... ٢ -١ :١٤
ح ي ن: ٧
ح ي و م: ..... ١، ١٢: ١، ٢١
ر ش و ن: ..... ١ :٢٣
س ب ا: ..... ١ :١٤
س ك ب ت: ٧
ش ق ح ت: ..... ١ :٩
ش و هـ م: ..... ٢ :٩
ص ب ح م: ١٦
ص د ق ا م ر: ٢١
ص د ي ن: ..... ٢ -١ :٢٢
ض ر س: ..... ٢ :٦
ط ع!: ..... ٢ :١٧!
ظ و ر ك ب ر: ١٥
ع م ش ف ق: ..... ٢، ١٣
ع م ع هـ ر: ..... ١٠ :٢، ١٢: ١، ٢٠ :١

ع م م: ١٠:٢
ف ي م: ..... ٨: ٢، ١٤: ٣
ق ر ح ن: ٤
ق س ت: ٧
ك ر ب ا ل: ١٣
ك ر ب ش هــ ر: ١٥
ك ل هــ م و: ١٧: ١
ل ح ي: ٢٣: ١
م ب أ ن: ١٨
م ذ ك ر م: ٣: ١
ن ب ط ك ر ب: ..... ٨، ١٤: ١
ن د ب ن: ١٣
ن س ر أْ ل: ٢٥: ٤
ن س ر م: ٢٦
ن ش ن ي ن: ٢٣: ١
هــ ا ت و ا ل: ١٩
هــ ج ز ر س ب أ: ..... ١٠: ١، ١١: ١-٢
هــ ل ك: ١٨
هــ ق م: ٢
هــ ن ع م هــ م: ٦: ١
و ف ع ث ت: ٢٢: ١
ي ث ع ا م ر: ..... ١٢: ٢، ٢٢: ٤
ي د ع ا ل: ٢٤: ٦
ي ذ م ر: ١٢: ٢
ي س ر: ١٤: ٢
ي ش ر م ل ك: ٦: ٢

ثانيًا: المعبودات

ا ج ي: ٢٤: ٥
ا ل م ق هـ: ..... ٢٢: ٢- ٣: ٣، ٢٣: ٢- ٣: ٥، ٢٤: ٢، ٢٥: ٢
ح ر م ن: ١٤: ٢
ح م ي م: ٢٤: ٦
ع ث ت ر: ..... ٢٢: ٤، ٢٣: ٥، ٢٤: ٥، ٢٥: ٥
ع ث ت ر/ ش ر ق ن: ١٤: ٢
ن ش ق م: ٢٣: ٦

ثالثًا: أسماء القبائل

ا ل و: ٩: ٢
ب ن ل م: ١٢: ١
م ر ي ب: ..... ٢، ١٠: ٢، ١٥، ٢٠: ١- ٢، ٢١
م ي ر: ١٤: ١
ن قْ مْ يْ: ١٢: ١
ي ص د: قبيلة ..... ٣: ٢، ١٦: ٢

رابعًا: الممالك والمواقع

ا ي د ن ن: ٢٣: ٥
ج ا ز ن: ١٢: ٢
د د ن: «دادان» ..... ١٢: ٢، ٢٢: ٣، ٢٣: ٣، ٢٤: ٣، ٢٥: ٣
س ب أ: «سبأ» ..... ٢٢: ٢، ٢٣: ٦، ٢٥: ٤
م ص ر: «مصر» ٢٣: ٣
ي و ن م: "اليونان" ٢٣: ٤

خامسًا: المفردات

ا ل ا ل ت: «المعبودات» ٢٤: ٧
ب: «حرف الجر «في، بِ» ... ١٤: ١، ٢٢: ٣، ٢٤: ٣

ب: «بجاه، عناية، حماية» ... ٢٢: ٣، ٢٣: ٥، ٢٤: ٥، ٢٥: ٥
ب ن: «اسم البنوة» ..... ١، ٢، ٤، ٥، ٦: ٢، ٧، ١٠، ١-٢، ١٣، ١٤: ٣، ١٦: ، ١٨، ٢١، ٢٢: ١، ٢٦
ب ن: "حرف جر من" ٢٣: ٤
ب ن ي:
ب ن ي: «أقام، بنى» ٢٣: ١
ب ن ي: «بنيا، أقاما» ٢٢: ٢
ب ل ق: «حجر كلي، بلق» ... ٢٣: ٢
ب ي ت: «معبد» ٢٢: ٢
ب ي د: «مات!» ..... ١١: ٢!
ث ب ن هـ ن: «قاعدته» ... ٢٣: ٢
ج ن ا: «سور، حائط» ٢٢: ٢
ح د ث:
هـ ح د ث: "حدث، رَمَمَ" ..... ٢٤: ٢، ٢٥: ٢
ذ: من قبيلة، آل» ..... ٢، ٣: ٢، ٩: ٢، ١٠: ٢، ١٢: ١، ١٤: ١، ١٥، ١٦، ٢٠: ١: ٢، ٢١
ذ ت: ..... ٢٣: ٦، ٢٤: ٦
ر ث د: "وضع، جعل شيئًا في حماية الإله" ٢٤: ٧
ر ذ ن: ؟ ٢٤: ٧
ر ك ل: «ذهب، خرج» ٢٣: ٣
س ل م: «سَلِمَ» ٢٣: ٣- ٤
ض ر: «حرب» ٢٣: ٤
ع ب د: «عَبْد، خادم» ..... ٦: ١، ٩: ١، ١٠: ١، ١٣، ١٧
ع د: «حتى، إلى» ٢٣: ٣: ٥
ع ق ب: «أضاف» ٢٤: ٢
ق ت ل: «قتال» ١٤: ١
ق ن ي:

ق ن ي: «ممتلكات» ٢٣: ٤
هـ ق ن ي ت هـ: «عطاياه»..... ٢٤: ٧- ٨
ق و ف:
م ق ف: «وضع حدود، وسع»..... ٢٤: ٢، ٢٥: ٢
ك ل: أداة الكلية ..... ٢٣: ٤، ٢٥: ٣
ل: «لِ» ٢٣: ٢
م ل ك: «مَلْك» ..... ١٢: ٢، ٢٢: ٤، ٢٣: ٦، ٢٥: ٤: ٥
ن ح ر:
ت ن ح ر و: «تصدوا» ١٤: ٢
و: حرف العطف ..... ٦: ٢، ٨: ٢، ١٤: ١: ٢: ٣، ٢٢: ١: ٣: ٤، ٢٣: ١: ٢: ٣: ٤: ٥: ٦، ٢٤: ٢: ٥: ٦: ٧: ٢٥: ٢: ٥
و س ل:
م و س ل ن: «قربان» ٢٣:٢
و ف ي: «نجا» ٢٣: ٤
و هـ ب
و هـ ب م: ..... «هبة، هبات» ٢٤: ٧
ي س ر:
هـ ي س ر: «عاد، أرسل» ... ٢٣: ٤- ٥
ي س ر هـ: أرسله، بعثه: ... ٢٥: ٤
ي و م: «يوم، حين» ..... ١٤: ١، ٢٣: ٣، ٢٥: ٣

المصادر والمراجع:

أولًا: العربية:

الأرناؤوط، شفيق.، (١٩٨٩م)
قاموس الأسماء العربية: دراسة شاملة للأسماء العربية ومعانيها ودليل للأبوين في تسمية الأبناء. بيروت: دار العلم للملايين.

أسكوبي، خالد.، (١٩٩٩م)
دراسة تحليلية مقارنة لنقوش من منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

.....، (٢٠٠٧م)
دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة رم بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، سلسلة الرسائل الجامعية ٢٦، الإصدار رقم٢٠٦.

إسماعيل، فاروق.، (١٩٩٧م)
اللغة الآرامية القديمة، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

.....، (٢٠٠٠م)
اللغة اليمنية القديمة، تعز: دار الكتب العلمية.

الأصفهاني، الحسن بن علي.، (١٩٦٨م)
بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي. الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبدالملك بن قريب.، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)
اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.، (١٩٨٣م)
جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (١٩٩٣م)
الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

.....، (٢٠٠٢م)
الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت، الرياض: د. ن.

البارد، فيصل محمد.، (٢٠٢٤م)
نقشان من عهد الملك السبئي وتار يهأمن بن إيل شرح يخصب الأول» ريدان١٣، ص ص٤٦- ٩٩.

بافقيه، محمد.، بيستون، ألفريد.، روبان، كريستيان.، الغول، محمود.، (١٩٨٥م)
مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

البغدادي، أبو جعفر محمد حبيب.، (١٩٨٠م)
مختلف القبائل ومؤتلفها، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: منشورات النادي الأدبي بالرياض.

البكري، عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي.، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.

بيستون، جاك، ركمانز.، محمود، الغول.، والتر، مولر.، (١٩٨٢م)
المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشريات بيترز، بيروت: مكتبة لبنان.

ثابت، محمد أحمد.، (٢٠٢٤م)
«نقوش من عهد الملك السبئي سعد شمس وابنه مرثد»، ريدان١٣، ص ص١٠٠- ١٤٥.

الجراح، صالح رشيد سليمان.، (١٩٩٣م)
أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك -إربد- الأردن.

الجرو، أسمهان.، (٢٠٠٣م)
دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، سيئون: حضرموت.

الجوهري، إسماعيل بن حماد.، (١٩٨٢م)
الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.

الحاج محمد بن علي.، (٢٠١٥م)
نقوش قتبانية من هجر العادي (مريمة قديمًا) دراسة في دلالاتها اللغوية والدينية والتاريخية، الرياض: كرسي الأمير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار، سلسلة دراسات علمية محكمة (٤)، كلية السياحة والآثار.

.....، (٢٠١٨م)
في تاريخ نجران قبل الإسلام- نقوش مسندية من موقع الأخدود، الرياض جامعة الملك سعود كرسي التراث الحضاري، كلية السياحة والآثار- جامعة الملك سعود.

.....، (٢٠١٤م)
«نقش من عهد الملك السبئي يدع غيل بيّن بن يَثع أمر»، ريدان١٣، ص ص ١٠- ٤٥.

الحازمي، محمد عبدالرحمن.، (٢٠١١م)
نقوش المسند من الجهة الجنوبية لجبل الكوكب بمنطقة نجران: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)
قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.....، (٢٠٠٢م)
نقوش لحيانية من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة. الرياض: وكالة الوزارة للآثار والمتاحف، وزارة المعارف.

حراحشة، رافع.، (٢٠١٠م)
نقوش صفائية من البادية الأردنية: دراسة وتحليل، عمان: وزارة الثقافة الأردنية، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع.

الخريشة، فواز.، (٢٠٠٢م)
نقوش صفوية من بيار الغصين، إربد: منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مدونة النقوش الأردنية (المجلد الأول).

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م)
أسماؤنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

الخضير، نزرة بنت محمد.، (٢٠١١م)
نقوش عربية جنوبية قديمة من عان الجمل وعان ذباح وآبار حمى في منطقة نجران، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٣٥١هـ)
جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

.....، (١٩٩١م)
الاشتقاق، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. بيروت: دار الجيل.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٤٢١هـ)
نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.....، (١٩٩٩م)
نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.....، (٢٠٠٠م أ)
دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.....، (٢٠٠٣م)
نقوش ثمودية جديدة من الجوف- المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.....، (٢٠٠٣م)
نقوش صفوية من شمال المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.....، (٢٠٠٤م)
الأوجاريتيون والفينيقيون: مدخل تاريخي، الرياض: الجمعية التاريخية السعودية، بحوث تاريخية، الإصدار السابع عشر.

.....، (٢٠٠٦م)
معجم المفردات الآرامية القديمة: دراسة مقارنة، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

.....، (٢٠٠٧م)
نقوش تيماء الآرامية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.....، (١٤٤١هـ)
المرأة اللحيانية (الدادانية)، الرياض: المجلة العربية.

(الذيب).....، (٢٠١٠م)
مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، (٢٠١٠م) (مجلدان).

(الذيب).....، (٢٠١٣م)
ددن عاصمة مملكتي دادان ولحيان: التقرير الأولي للموسم الثامن ٢٠١١م، الرياض: دراسات أثرية (٢)، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية.

(الذيب).....، (٢٠١٤م)
المعجم النبطي: دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والآثار، مشروع الملك عبدالله للعناية بالتراث الحضاري.

(الذيب).....، (٢٠١٦م)
ددن عاصمة مملكتي دادان ولحيان: نتائج الموسم العاشر، الرياض: مركز الملك فيصل للدراسات والأبحاث الإسلامية، ٢٠١٦م.

.....، (٢٠١٩م)
الحياة الاجتماعية في منطقة حائل من خلال النقوش الثمودية، أبو ظبي: دائرة الثقافة والسياحة- دار الكتب.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر.، (١٩٨٨م)
مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

ركمانز، جاك، والتر مولر، ويوسف عبدالله.، (١٩٩٤م)
نقوش خشبية قديمة من اليمن، لوڤان الجديدة: المعهد الشرقي في لوڤان، جامعة لوڤان الكاثوليكية.

الروسان، محمود محمد.، (١٩٨٧م)
القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

.....، (٢٠٠٤م)
نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى.، (١٣٠٦هـ)
تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السحيباني، عبدالرحمن بن عبدالعزيز.، (٢٠٢٣م)
«دادان ولحيان: مملكة أم مملكتان دراسة نقدية من خلال الأدلة الأثرية»، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار١٧، عدد١، ص ص١١٧- ١٣١.

.....، جيروم روماير.، (٢٠٢٤م)
«التسلسل الزمني في موقع دادان الأثري، معطيات جديدة من خلال نتائج التنقيبات الأثرية الأخيرة»، مجلة الخليج للتاريخ والآثار١٩، ص ص ١٠٤- ١٢٧.

السعيد، سعيد بن فايز.، (١٤١٧هـ)
«نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك»، الدارة، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون، شوال، ص ص١٢١-١٦١.

.....، (١٤٢٠هـ)
نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني بالرياض- المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود.

.....، (١٤٢١هـ)
حملة الملك البابلي نابونيد على شمال غرب الجزيرة العربية، الرياض: الجمعية التاريخية السعودية، الإصدار الثامن.

.....، (٢٠٠١م)
"دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة"، مجلة جامعة الملك سعود، ج١٣، الآداب (٢)، ص ص٣٣٣- ٣٧٦.

.....، (٢٠٠٣م)
العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش العربية القديمة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

.....، (٢٠٠١م)
«دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة»، مجلة جامعة الملك سعود، ج١٣، الآداب (٢)، ص ص٣٣٣- ٣٧٦.

.....،
«نقوش سبئية جديدة في ذكر المرض»، العصور ١٢/١، ص ص٧- ٢١.

السليمي، مالك بن عبيد.، (٢٠٢٣م)
نقوش دادانية جديدة من محافظة العلا: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود.

الشمري، هزاع عيد.، (١٤١٠هـ)
جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الشمسان.، أبو أوس إبراهيم.، (١٩٩٠م) عدد٣٧، ص ص ٣٢- ٦٥.
الصباغ، حسن إبراهيم.، (١٩٨٩م)
معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.

طيران، سالم بن أحمد.، (١٤٢١هـ)
«قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام»، مجلة الدارة، العددان ١- ٢، سنة٢٦، ص ص١١٧- ١١٤.

.....، (٢٠٠٠م)
«مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي»، أدوماتو١، ص ص٠٥-٨٥.

.....، (٢٠٠١م)
«نقوش عربية جنوبية قديمة من شعب النغرة»، العصور، مج١١، ص ص٧- ٤٢.

.....، (٢٠٠٣م)
«دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد على مذبح أضحية»، مجلة جامعة الملك سعود، مج١٥، الآداب (١)، ص ص٢٤٥- ٢٦٥.

.....، (٢٠٠٨م)
نقوش عربية قديمة من شعب الشقب في جبل طويق بقرية الفاو -المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

.....، (١٤٢٧هـ)
«أسماء أعلام عربية جنوبية قديمة: دراسة في مدلولاتها اللغوية والدينية، مجلة الدارة، عدد٢، سنة٣٢، ص ص١٥٧- ١٩١.

العبادي، صبري.، (٢٠٠٦م)
نقوش صفوية من وادي سلمى (البادية الأردنية)، عمان: مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية.

عبدالله، يوسف محمد.، (١٩٧٠م)
النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت.

.....، (١٩٩٠م)

أوراق في تاريخ اليمن وآثاره: بحوث ومقالات، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر.

. .....، (٢٠٠٤)
«نقش الواقر: نقش جديد من العصر السبئي القديم»، المسند٢، ص ص ٢-٦.

العبدالله، عبدالسلام.، (٢٠١٧م)
العتيبي، محمد سلطان.، (٢٠٠٦م)
التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ من خلال النصوص منذ القرن السادس ق. م، حتى القرن السادس الميلادي، الرياض: وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف.

عدي، نديم؛ طلاس، مصطفى.، (١٩٨٥م)
معجم الأسماء العربية، دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

علولو، غازي.، (١٩٩٦م)
دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم النقوش، معهد الآثار الأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك- أربد- الأردن.

العنزي،.....، (٢٠١٥م)
الفيروزآبادي، مجد الدين.، (١٩٨٧م)
القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة.

القحطاني، سالم بن هذال.، (٢٠٠٦م)
نقوش جبال القنة في محافظة تثليث: دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف.

القدرة، حسين محمد العايش.، (١٩٩٣م)
دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك أربد- الأردن.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله.، (١٩٨٤م)
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر.، (١٩٨٥م)
معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب.، (١٩٢٤م)
جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

.....، (١٩٨٦م)
كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

مرقطن، محمد.، (٢٠١٤م)
«حول العلاقات بين بلاد الشام واليمن قبل الإسلام»، في دراسات في آثار بلاد الشام والجزيرة العربية، ص ص٩٧- ١١٤.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب (١٩٩١م)، بيروت: مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري.، (١٩٥٥-١٩٥٦م)
لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥جزءًا).

المهباش، خالد.، (٢٠٠٣م)
مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية، الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الآثار والمتاحف.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب.، (١٩٨٧م)
الإكليل: من أخبار اليمن وأنساب حمير: الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

الهيشان، مد الله عويضة.، (٢٠٠٦م)
نقوش عربية شمالية قديمة من شمال المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم النقوش، كلية الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، أربد.

الهيشان، مدالله بن عويضة.، (٢٠١٤م)
نقوش صفوية من شعيلب الثميلة في محافظة القريات: دراسة تحليلية مقارنة ، الرياض: رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود.

ياقوت، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي.، (١٩٨٦م)
معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ababneh, M., (2005)
Neue safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen, Berlin: Seminar fur Semitistik und Arabistik der Universitat Berlin.

Abbadi, S., (1983)
Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Abdallah, Y., (1975)
Die Personennamen in al- Hamdani's al-Iklil und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen.

al-Ansary, A., (1966)
A Critical and Comparative Study of Lihyanite Personal Names, Leeds University, Unpublished Ph.D thesis.

Benz, F., (1972)
Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)
Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Breyer, F., (2021)
Schrift im antiken Afrika: Multiliteralismus und Schriftadaption, Berlin: Walter de Gruyter Gmbh.

Branden, Alb. Van Den., (1956A)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 40.

……., (1956B)
Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 41.

Brown, F, Driver, S, Briggs, C., (1906)
A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J., (1978)
Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Clark, V., (1980)
A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan, Unpublished Ph. D thesis, University of Melbourne, University Microfilms International Ann Arbor.

Caskel, W., (1954)
Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein-Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Kőln: Westdeutscher Verlag.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889) ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907) Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Clark,V., (1980)
A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan, Unpublished Ph.D thesis, University of Melbourne, Universtiy Microfilms Internatoinal Ann Arbor.

Costaz, L., (1963)
Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس سرياني - عربي Beirut: Imprimerie Catholique.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)
A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)
Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Garbini, G., (1974)
Iscrisioni Sudarabiche, I: Iscrizioni Minee, Napoli, 1974.

Gleb, I., (1957)
Glossary of Old Akkadian, Chicago: The University of Chicago Press.

Grőndahl, F., (1967)
Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Papstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Gordon, C., (1965)
Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Harding, G., (1971)
An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hayajneh, H., (1998)
Die Personennamen der qatabanischen lnschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R., (1986)
Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)
Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)
A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden: E. J. Brill.

Iwona, G., (2003)
“eux autels de bronze provenant de l’Arabie méridionale, suivi d’un appendice de Mme Françoise Demange sur la technique de fabrication (note d’information)”, Comptes rendus des séances de l’Académie des Inscriptions et Belles-Lettres Année,147-3, pp. 1219-1242.

al-Jadir, A., (1983)
A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph. D thesis, Wales University

Jamme, A., (1962)
Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), Baltimorre: The Johns Hons Hopkins Press.

Jamme, A., (1966)
Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

Jastrow, M., (1903)
A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Kawatoko, M., Tokunaga, R., Iizuka, M., (2005)
Ancient and Islamic Rock Inscriptions of Southwest Saudi Arabia I Wadi Khushayba, Japan: Section of Islamic Archaeology and Culture.

King, G., (1990)
Early North Arabian Thamudic: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.

Kitchen, K., (1994)
Documentation for Ancient Arabia: Chronological Framework, Historical Soures, Liverpool: Liverpool University Press.

Leslau, W., (1987)
Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Al-Manaser, A., (2008)
Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien, Berlin: Semitica et Semitohamitica Berolinensia 10.

Maraqten, M., (1988)
Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Nebes, N., (2019)
Ita'amar the Sabaean. On the age determination of the monumental inscription of the Yita amar Water from Sirwah, Oriental Suecana62- 68, pp. 9–12.

Negev, A., (1991)
Personal Names in the Nabatean Realm, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

Noth, Th., (1928)
Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)
Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Retso, J., (2003)
The Arabs in Antiquity: Their History from the Assyrians to the Umayyads, New York: Routledge Curzon.

Ricks, S., (1989)
Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Robin, Christian, Julien, (1996)
Sheba. II. Dans les inscriptions de l'Arabie du Sud. Pages Coll. 1047-1254 in Jacques Briend and Édouard Cothenet (eds). Supplément au Dictionnaire de la Bible. Fasc. 70. Paris: Letouzey & Ané.

al- Said, S., (1995)
Die Personennamen in den minaischen Inschriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Scheiba, A., (1982)
Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg: Druck: Gorich, Weiershauser.

Shatnawi, M., (2003)
Die Personennamen in den Thamudischen Inschriften: Eine lexikalisch- grammatische Analyse in Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung, in Ugarit- Forschungen, Band: 34, pp.619-784.

Smith, J., (1967)
A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Sokoloff, M., (1992)
A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Stark, J., (l971)
Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Tairan, S., (1992)
Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

al - Theeb, S., (1990)
"A new Minaean Inscription from North Arabia", AAE 1, pp.20-3.

……., (1993)
Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

……., (1994)
"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf", JSS 39, pp.33-40.

……., (1996)
"New Safaitic Inscriptions from the North of Saudi Arabia", AAE 7, pp.32-7.

……., (1997)
"New Nabataean Inscriptions From Qyal, al- Jauf: Saudi Arabia", Journal of the Faculty of Archaeology, vol: VII, pp. 125-145

Tomback, R., (1974)
Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Winnett, F., (1957)
Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

……., Harding, G., (1978)
Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

عن الكاتب

سليمان بن عبدالرحمن الذييب، مستشار في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- مستشار وأستاذ الكتابات العربية القديمة- معهد اللغات في الهيئة الملكية لمحافظة العلا، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

أحمد بن محمد المسعود، معلم في وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية- محافظة العلا.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

مؤسسة غير حكومية مستقلة مقرها مدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية. وقد تأسس المركز عام ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، من قِبَل مؤسسة الملك فيصل من أجل الحفاظ على إرث المغفور له الملك فيصل ومواصلة رسالته النبيلة في نشر العلم والمعرفة بين المملكة وبقية دول العالم. يُعدُّ المركز منصة للبحوث والدراسات الإسلامية والمعاصرة، تجمع الباحثين ومراكز الأبحاث من المملكة وحول العالم، من خلال المؤتمرات وورش العمل والمحاضرات، وإنتاج ونشر الأعمال الأكاديمية، وأيضًا من خلال الحفاظ على المخطوطات الإسلامية. ويهدف المركز إلى توسيع نطاق المؤلَّفات والبحوث الحالية لتقديمها إلى صدارة النقاشات والاهتمامات الأكاديمية، مُتتبّعا إسهامات المجتمعات الإسلامية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، والفنون، والآداب قديماً، وحديثاً.

تضم إدارة البحوث بالمركز مجموعة من الباحثين المرموقين والواعدين الساعين إلى إنتاج أبحاث وتحليلات متعمقة في مختلف المجالات، كالدراسات الثقافية، وعلم الاجتماع الاقتصادي، والدراسات الإفريقية، والدراسات الآسيوية، بالإضافة إلى الدراسات اليمنية.

يحتوي المركز على المكتبة التي تحتفظ بمخطوطات إسلامية نفيسة، وقواعد بيانات ضخمة في مجال العلوم الإنسانية، كما يضم إدارة المتاحف التي تحتوي على ست مجموعات قيمة يحفظها المركز، ويحتوي كذلك على متحف الفن العربي الإسلامي. ويضم المركز «دار الفيصل الثقافية»، وهي ذراعه التنفيذية فيما يتصل بصناعة النشر؛ حيث تقوم الدار بإصدار الكتب والمجلات الثقافية والمحكَّمة، كما يضم «دارة آل فيصل» التي تُعنى بتوثيق سيرة الملك فيصل وأبنائه، وحفظ تراثه.

لمزيد من المعلومات يُرجى زيارة موقع المركز https://kfcris.com/ar

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies
ص.ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٥٥٥٥٠٤ (١١ ٩٦٦+) - فاكس: ٤٦٥٩٩٩٣ (١١ ٩٦٦+)
بريد إلكتروني: research@kfcris.com